الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: .....

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم إجتماع تنظيم وعمل

بعنوان:

دور الأمن الصناعي في تحسين ظروف العمل وضمان الصحة والسلامة المهنية

دراسة ميدانية: بمؤسسة الصناعة التقليدية والحرف لولاية الطارف

من إعداد الطلبة:

- رونق حمداوي
- أسماء قواسم

تحت إشراف الدكتورة:

- شهرة زاد بوعالية

لجنة المناقشة:

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
زويتي سارة	أستاذ التعليم العالي	الشاذلي بن جديد –الطارف	عضوا رئيسا
شهرة زاد بوعالية	أستاذ محاضر (أ)	الشاذلي بن جديد –الطارف	مشرفا ومقررا
فوضيل محمد فؤاد	أستاذ محاضر (أ)	الشاذلي بن جديد –الطارف	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2024 /2025 م

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4)
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ(5)﴾

[سورة العلق: 1 - 5] .

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

اشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا والقائل

****لئن شكرتم لأزيدنكم****

بعد الحمد لله سبحانه وتعالى والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

نتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى الأستاذة الفاضلة والمشرفة على عملنا «شهرزاد بوعالية»

التي لم تبخل علينا بمعارفها القيمة في إنجاز هذا البحث

مع تواضع جمّ وخلق رفيع

كل الشكر لأساتذتنا الأفاضل

كل الشكر إلى موظفي جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

إلى كل من وقف معنا ودعمنا من بعيد أو قريب على انجاز هذا البحث

المتواضع

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

شكر وامتنان قبل كل أحد إلى الواحد الأحد الحمد لله الذي وفقني فلولا توفيق الله لما كان لهذا العمل أن يرى النور ولا لهذه الأوراق أن تكتب لأجل هذا أتقدم بإهداء ثمرة هذا الجهد إلى منبع الدعاء وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي،

«أمي الغالية وردة»

إلى من علمني صدق الكلمة إلى الذي نور الطريق إلى مستقبلي

«أبي الغالي الهادي»

إلى أغلي ما أملك في هذه الدنيا إخوتي **«وديع، ندى، غدير»**

إلى أساتذة الذين أحاطوني بالتوجيهات لإنجاز هذه المذكرة إلى كل من دونوا أسماءهم بأحرف من ذهب في ذاكرتي

الطالبة: رونق حمداوي

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفضله ينال التوفيق وبعونه تتحقق الأمنيات الحمد لله الذي أمدني بالقوة وأحاطني بعائلة عظيمة كانت سندي بعد الله أهدي عملي

إلى «أبي الغالي توفيق» صاحب القلب الكبير مصدر إلهامي

إلى «أمي الغالية سعيدة» نبض القلب وريحانه العمر نبع الحنان

يا من سهرت حيث نمت وفرحت قبل أن أفرح، يا من احتضنتني صغيرة ورافقتني دعاء وكلمة

إلى إخوتي الأعزاء: «أمير، هاجر، شيماء، شهاب، رؤية».

إلى إبنة أختي الكتكوتة: «كوثــر»

الطالبة: أسماء قواسم

ملخـــــص الدراســـة

ملخص باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأمن الصناعي في تحسين ظروف العمل وضمان الصحة والسلامة المهنية وتحليل تأثير ممارسات وإجراءات الأمن الصناعي على سلامة العمال:

حيث يتم إتباع المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لموضوع دراستنا وتم استخدام أداة الاستبيان من خلال توزيعها على عينة من العمال، حيث تمت المعالجة الإحصائية باستخدام التكرارات والنسب المئوية وتم وضع الإشكالية التالية:

- **هل للأمن الصناعي دور في تحسين ظروف العمل وضمان الصحة والسلامة المهنية؟**

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- الأمن الصناعي والصحة والسلامة المهنية لهم مساهمة كبيرة في تحسين ظروف العمل كونهم الوسيلة الناجحة.
- توعية العامل وتثقيفه بأهمية الصحة والسلامة المهنية له دور هام في حماية العمال.
- المساهمة في توفير بيئة آمنة للعمال ومراقبة ظروف العمل.

ملخص باللغة الأجنبية:

Cette étude vise à identifier le rôle de la sécurité industrielle dans l'amélioration des conditions de travail, l'assurance de la santé et de la sécurité au travail et de l'analyse de l'impact des pratiques et procédures de sécurité industrielle sur la sécurité des travailleurs:

Lorsque le programme descriptif est suivi comme le plus approprié pour le sujet de notre étude, et l'outil de questionnaire a été utilisé en le distribuant à un échantillon de travailleurs, où un traitement statistique a été utilisé en utilisant des répétitions et des ratios en pourcentage et le problème suivant a été développé:

- **La sécurité industrielle a-t-elle un rôle dans l'amélioration des conditions de travail et la santé et la sécurité au travail?**

L'étude a atteint un ensemble de résultats, dont les plus importants sont:

La sécurité industrielle, la santé et la sécurité professionnelle ont une grande contribution à l'amélioration des conditions de travail, car ils sont un moyen efficace.

Dire le travailleur et l'éduquer sur l'importance de la santé et de la sécurité au travail a un rôle important dans la protection des travailleurs.

Contribuer à fournir un environnement sûr aux travailleurs et à surveiller les conditions de travail.

الفَّهْـرِسْ

الموضـــوع	الصفحة
آية	
شكر وتقدير	
إهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ- ب
الفصـــل الأول: الإطـــار المنهـــجي	
1- الإشكالية	4
2- الأسئلة الفرعية	4
3- أسباب إختيار الموضوع	6
4- أهداف الدراسة	5
5- أهمية الدراسة	6
6- تحديد المصطلحات	6
7- الدراسات السابقة	7
الفصل الثاني: الأمن الصناعي	
تمهيد	17
1- ماهية الأمن الصناعي	18
2- النشأة والتطور الأمن الصناعي	18
3- أهمية الأمن الصناعي	19
4- أهداف الأمن الصناعي	20
5- أبعاد الأمن الصناعي	20
6- الإجراءات القانونية للأمن الصناعي	21
7- برامج الأمن الصناعي	22
8- معوقات الأمن الصناعي	23
خلاصة	24
الفصل الثالث: الصحة والسلامة المهنية	

تمهيد	26
1- مفهوم السلامة المهنية	27
2- أهداف السلامة المهنية	27
3- أهمية الصحة والسلامة المهنية	28
4- الإجراءات المتبعة لتحقيق الصحة والسلامة المهنية	29
5- برامج الصحة والسلامة المهنية	29
6- وظائف لجان السلامة المهنية	30
7- مسؤولية المشرف على الصحة والسلامة المهنية	30
خلاصة الفصل	32
الفصل الرابع: الإطار المنهجي	
1- الدراسة الاستطلاعية	34
1-1- مجالاتها	34
1-2- نتائج الدراسة الاستطلاعية	35
2- التعريف بمؤسسة الدراسة	35
2-1- مهام غرفة الصناعة التقليدية والحرف	35
3- دراسة النهائية	36
4-مجتمع الدراسة وتحديد العينة	37
4-1- خصائص عينة الدراسة	37
5- أدوات جمع البيانات	40
5-1- الملاحظة البسيطة الاستطلاعية	41
5-2- المقابلة الاستطلاعية	41
5-3- الاستمارة	42
6- الأساليب الإحصائية المستخدمة	43
الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها	

فهرس المحتويات

1- عرض نتائج الدراسة بناءًا على الفرضيات	45
1-1- مناقشة الفرضية الأولى التي مفادها	45
1-2- مناقشة الفرضية الثانية التي مفادها	49
3- مناقشة النتائج وتفسيرها	53
3-1- تحليل وتبويب نتائج الفرضية الأولى والتي مفادها	53
3-2-تحليل وتبويب نتائج الفرضية الثانية والتي مفادها	54
نتائج الدراسة	55
الاقتراحات	55
الخاتمة	58
قائمة المصادر والمراجع	60
الملاحق	

مقدّمة

مقدمة:

منذ بدء الحياة والإنسان دائما يسعى للحصول على الأمن والتمتع به ففي العصر الحالي وفي ظل توجهات العولمة بخصائص جديدة يأتي في مقدمتها التغيير السريع والمتاح في شتى الجوانب الاجتماعية والاقتصادية التكنولوجية السياسية مما ينعكس أثرها على جميع المؤسسات سواء كانت عمومية أو خاصة، فالأمن الصناعي يعود إلى الثورة الصناعية التي شاهدتها أوروبا وأمريكيا، فلقد ظهرت بوادر الثورة الصناعية في أوروبا في أواخر القرن **(18م)**، وكان من أهم المتغيرات صاحبة ذلك من إحلال الآلة محل الإنسان العامل، ولقد اعتبرت الصناعة النشاط الأكثر انتشارا وخطرا على الإنسان وخسائرها في الأرواح والجرحى تفوق بالدرجة كبيرة الخسائر وما تخلفه الحروب.

تسعى برامج الأمن الصناعي إلى المحافظة على صحة العمال وسلامتهم من الأخطار والحوادث الصناعة والارتقاء على معدل الحوادث الصناعية في حده الأدنى وتحسين صحة العمال إلى أعلى درجة ممكنة، وبتالي فالأمن صناعي أهدافه وقائية بالدرجة الأولى، لأنها تساعد على عدم وقوع إصابات من شأنها التأثير على العامل وصحته وعلى كفاءته الإنتاجية بصفة عامة، ومن هنا زاد اهتمام علماء النفس الصناعي والتنظيمي وأرباب العمل بالسلامة المهنية لأنها المفتاح الحقيقي لنجاح والتطور السريع المختلف جوانب العمل الناتج عن التقدم التكنولوجي والصناعات الحديثة.

ومن أجل الإلمام بموضوع الأمن الصناعي وضمان الصحة والسلامة المهنية قمنا بتقسيم البحث إلى جانبيين:

- **جانب نظري.**
- **جانب تطبيقي.**

- **الجانب النظري:** تناولنا في هذا الجانب ثلاثة فصول مرتبطين بالمتغيرات الموجودة في الموضوع مراعين فيها الدقة والوضوح والاعتماد على ما تيسر من مراجع متنوعة حيث تطرقنا في:

الفصل الأول: إلى إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ثم الفرضيات، أهداف وأهمية الدراسة تحديد المصطلحات والمفاهيم الإجرائية وأنهينا الفصل بالدراسات السابقة.

الفصل الثاني: والذي جاء بعنوان الأمن الصناعي تناولنا فيه تمهيد، التعريف المتصلة به، ثم النشأة والتطور للأمن الصناعي، أهمية الأمن الصناعي، أهداف الأمن الصناعي، أبعاد الأمن الصناعي، الاجراءات القانونية للأمن الصناعي، برامج الأمن الصناعي، معوقات الأمن الصناعي. وأنهينا الفصل بخلاصة.

– **كما جاء الفصل الثالث:** تحت عنوان الصحة والسلامة المهنية والذي احتواء على مفهوم وأهداف وأهمية السلامة المهنية ثم الإجراءات المتعلقة بالسلامة المهنية،برامج السلامة المهنية ولجان السلامة المهنية ثم مسؤولية المشرف على الصحة والسلامة المهنية وأنهينا الفصل بالخلاصة.

أما الجانب التطبيقي: فقد قسم إلى فصلين:

الفصل الرابع: المنهجي.

الفصل الخامس: تبويب وتفريغ النتائج وتحليلها.

الفصل الرابع: المنهجي احتوى على:

– تمهيد.

– الدراسة الاستطلاعية.

– مجالاتها ونتائجها.

– تعريف مؤسسة الدراسة النهائية ثم المنهج المستخدم ومجتمع وعينة الدراسة ثم أدوات جمع المعلومات وأساليب التحليل الإحصائي.

أما الفصل الخامس: تبويب وتفريغ النتائج وتحليلها: من خلال: عرض وترتيب النتائج وتفسير وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات ثم النتائج العامة، الاقتراحات.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي

1- إشكالية الدراسة

2- الفرضيات

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- تحديد المصطلحات

- الأمن
- الأمن الصناعي
- السلامة والصحة المهنية

7- الدراسات السابقة

الإشكالية:

يحظى الأمن الصناعي باهتمام كبير من الباحثين وكذا في كافة المؤسسات على المستوى العالمي، حيث يعتبر الأمن الصناعي هو أداة تحقيق النجاح للمؤسسات ومهما توفرت الإمكانيات فبدون العنصر الأمني الفعال القادر على التعامل معها والاستفادة منها فلن تنجح تلك الإمكانيات بمفردها في تلبية حاجات المؤسسة، والتي أضحت المؤسسة على تحقيق الأهداف الفعلية لتطبيق استراتجياتها من خلال السلامة والصحة المهنية التي تعتبر مجال يهدف إلى حماية مختلف فئات العمال من التأثيرات الصحية الخطيرة الفورية أو البعيدة المدى من خلال معالجة المصادر الشخصية، والذي مع التحديات التي تواجه المؤسسات وعملها من خلال متطلبات وتقنيات جديدة تعمل على تغيير ثقافة المؤسسة كالذكاء الإصطناعي فهو المحرك نحو التقدم والنمو والازدهار ممّا يودي دوره الهام في تحسين الإنتاجية ومع الإنتشار الواسع للذكاء الاصطناعي والحديث عن قدراته استطعنا تحسين بيئة العمل ولضمان السلامة والصحة المهنية لدى العمال أصبح مجال حديث يستدعي الاهتمام والدراسة خاصة من طرف المؤسسات الصناعية فتواجد العامل في بيئة عمل معينة لأداء عمله قد يترتب عنه عدة مخاطر التي تعتبر نشاط بشري يمكن أن يتسبب في حدوث خسائر في الأرواح والإصابات وآثار صحية أخرى فهي تعترض نشاط المؤسسة مخاطر التشغيل كما أنها تؤثر سلب على عناصر الإنتاج لذا فمسؤولية الصحة والسلامة المهنية هي مسؤولية اجتماعية واقتصادية يلتزم بها كل فرد داخل المؤسسة وحتى خارجها.

انطلاقا مما سبق ذكره عن الأمن الصناعي نطرح الإشكالية التالية: **هل للأمن الصناعي دور في تحسين ظروف العمل وضمان الصحة والسلامة المهنية؟**

الأسئلة الفرعية:

- هل للأمن الصناعي دور في تحسين ظروف العمل؟
- هل للأمن الصناعي دور في ضمان الصحة والسلامة المهنية؟

الفرضية العامة:

- للأمن الصناعي دور في تحسين ظروف العمل وضمان الصحة والسلامة المهنية.

الفرضيات الجزئية:

- للأمن الصناعي دور في تحسين ظروف العمل.

- للأمن الصناعي دور في ضمان الصحة والسلامة المهنية.

أسباب اختيار الموضوع:

أ/ أسباب ذاتية: تتمثل فيما يلي:

- كون الظاهرة مست أشخاص قريبين منا.
- أني مهتم بهذا الموضوع فأردت البحث فيه.
- لإثراء الجانب المعرفي.

ب/ أسباب موضوعية:

- محاولة الوصول إلى نتائج من شأنها أن تساهم في تخفيض حوادث العمل.
- محاولة معرفة أسباب حوادث العمل.
- الوصول بالعامل إلى بيئة عمل ملائمة.
- الوصول بالمؤسسة إلى أقل نسبة من حوادث العمل.
- محاولة إبراز دور الأمن الصناعي في تخفيض من حوادث العمل.

أهداف الدراسة:

- توفير الأمن للعمال في المؤسسة الصناعية.
- الوقاية من حوادث العمل.
- الوقاية من الأمراض المهنية.

- معرفة فعالية البرامج الإرشادية المقدمة في المؤسسة.
- زيادة الوعي والثقافة الأمنية.

أهمية الدراسة:

- معرفة مدى امتثال العمال للأمن الصناعي والإجراءات الوقائية.
- توفير معلومات لصانعي القرار في المؤسسة.
- الكشف عن الدور الذي تلعبه الإجراءات الوقائية في حماية العمال.
- تتبع ظاهرة حوادث العمل وفك الأسباب.
- الاهتمام بالأمن الصناعي كمحدد أساسي لتقليل من حوادث العمل.

تحديد المصطلحات:

1- الأمن: هو كل إجراء يتخذ لمنع والتقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية، مع تقديم الوسائل الوقائية والإسعاف والعلاج، مع توفير ظروف مناسبة للعمل.[1]

2- الأمن الصناعي: هو إحساس بالأمان والطمأنينة في مجالات العمل المختلفة إزاء كل ما يهدد الإنسان العامل في صحته وسلامته، والتعبير العالمي للأمن الصناعي هو الصحة والسلامة المهنية لأنه يشمل شقين رئيسيين هما الصحة والسلامة المهنية، أي السلامة من الأخطار التي يواجهها العامل بسبب ما يستخدمه من آلات، وكذا من الأضرار الصحية الناشئة عن ممارسة مهنة معينة وسلامة بيئة العمل ذاتها.[2]

وعليه يمكن ان نعرف اجرائيا الأمن الصناعي : هو الشعور بالأمان والاطمئنان وهو عبارة عن توفير بيئة آمنة وخالية من الخطر والإصابات للعمال في مؤسسة الصناعات التقليدية والحرف.

[1]- رابح العايب، مدخل إلى علم النفس وعمل وتنظيم، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، 2005، ص110.

[2]- شرارة مجدي عبد الله، السلامة والصحة المهنية وتأسيس بيئة عمل مؤسسة فريدريك أبيرت، مصر، 2016، ص12.

2- **السلامة والصحة المهنية:** هي تلك النشاطات والإجراءات الإدارية الخاصة بوقاية العاملين من المخاطر الناجمة عن الأعمال التي يزاولونها ومن أماكن العمل التي قد تؤدي إلى إصابتهم بالإمراض والحوادث.[1]

وعليه يمكن ان نعرف اجرائيا السلامة والصحة المهنية : هي الإجراءات الخاصة بوقاية العاملين من المخاطر التي تواجههم في بيئة العمل وتوفير ظروف عمل مناسبة والمحافظة على سلامتهم للعمال في مؤسسة الصناعات التقليدية والحرف.

3- ظروف العمل: ظروف العمل هي كل ما يحيط بالفرد في عمله ويؤثر في سلوكه وأدائه، وفي ميوله واتجاه العمل والمجموعة التي يعمل معها والإدارة التي يتبعها والمؤسسة التي ينتمي إليها.[2]

الدراسات السابقة:

أولا: دراسة بخته هدار (2016/2015م)

1- عنوان الدراسة: دور السلامة والصحة المهنية في تحسين أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

2- الهدف من الدراسة: هو إبراز أهمية نظام الصحة والسلامة المهنية بمؤسسة لند غاز ورقلة ومحاولة الإلمام ببعض المفاهيم المتعلقة بالأمن الصناعي وحوادث العمل وبرامج الأمن الصناعي ودور نظام الصحة والسلامة المهنية في المؤسسة.

3- المنهج: الوصفي التحليلي.

4- عينة الدراسة: في مجموعة من عمال المؤسسة الذي بلغ عددهم **(380 عامل)** وهي عينة عشوائية بسيطة.

5- أداة الدراسة: في المقابلة وقد قاموا بإجراء العديد من المقابلات برئيس القسم ورئيس المصلحة من أجل معرفة الأمن الصناعي في المؤسسة.

---

[1]- عباس سهيلة، إدارة الموارد البشرية مدخل إستراتيجي، الطبعة الثانية، دار وائل، الأردن، 2006، ص304.

[2]- صلاح الشنواتي، إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية ، ط1، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2004، ص205.

6- توصل الباحث من خلال الدراسة إلى النتائج: بأن نظام الصحو والسلامة المهنية يهتم بسلامة الأفراد بالدرجة الأولى ثم الممتلكات والبيئة كما ساعدنا في إبراز أهمية الأمن الصناعي في المؤسسة.

ثانيا: دراسة فاطمة الزهراء ناعم (2015/2014م)

1- عنوان الدراسة: الأمن الصناعي الوقائي وأثره على حوادث العمل.

2- الهدف من الدراسة: هو مساهمة برامج الأمن الصناعي الوقائي في التقليل من نسبة حوادث ومعرفة وسائل التوعية الوقائية حول حوادث العمل التي يتعرض لها العامل بالمؤسسة.

3- المنهج: الوصفي التحليلي.

4- عينة الدراسة: في عدد من عمال المؤسسة الذي بلغ عددهم **(85عامل)** تم اختيارها بطريقة مقصودة.

5- أداة الدراسة: في الاستمارة التي تم توزيعها وبمقابلة عددهم توصلت إلى ضرورة تكوين العمال في خفض من حوادث العمل.

6- نتائج الدراسة: توصل الباحث من خلال دراسته إلى نتائج وهي دور التدريب والتكوين ووسائل التوعية الوقائية في التقليل من حوادث العمل وبرامج التدريب والوقاية والمعدات الفردية الخاصة بالأمن والحماية للعمال من إصابات العمل.

ثالثا: دراسة قويدر دوباخ (2016/2015م)

1- عنوان الدراسة: دراسة مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية.

2- الهدف من الدراسة: التركيز على أساليب التوعية الوقائية والتدريب الخاص بالأمن الصناعي ومعرفة دوره في التخفيض من حوادث العمل وكيفية الوقاية من الحوادث المهنية.

3- المنهج: الوصفي التحليلي.

4- عينة الدراسة: في مجموعة من عمال المؤسسة والذي بلغ عددهم **(38 عامل)** عشوائية بسيطة.

5- تمثلت أداة الدراسة: في ثلاث أدوات في المقابلة والملاحظة والاستمارة.

6- توصل الباحث من خلال دراسته إلى نتائج: وهي التأكيد على الأهمية البالغة التي يكتسبها موضوع الأمن الصناعي من خلال البرامج التي يقدمها في عملية التنمية الاقتصادية ، والتأكيد على الدور البارز الذي تلعبه أساليب التوعية الوقائية الكفؤة في الوقاية من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية.

رابعا: دراسة مباركي بوحفص (2016/2015م)

1- عنوان الدراسة: مساهمة برامج السلامة المهنية في الحد من حوادث العمل.

2- هدف الدراسة: تهدف دراسة "**مباركي بوحفص**" إلى بعض الأهداف الهامة وهي التعريف بكل من السلامة المهنية وحوادث العمل وكذلك الوقوف على أهمية مساهمة برامج السلامة المهنية في التقليص من حوادث العمل إضافة إلى أن هذه الدراسة تهدف للوقوف على محاولة الكشف عن واقع برامج السلامة المهنية في المؤسسة وكذا إلى نشر الوعي العلمي للاهتمام بالعاملين ومحاولة حمايتهم من الأخطار التي تقع في المؤسسات الصناعية.

3- منهج الدراسة: قد اعتمدنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر من العناصر الأساسية التي ينبغي أن تتوفر في هذه الدراسة.

4- عينة الدراسة: لبغية الحصول على آراء مختلف الأفراد بتنوع مستوياتهم وتعدد مفاهيمهم واختلاف المصالح التي ينتمون إليها فقد تم اختيار **(1000 عامل)** في مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية ثم قاموا بتوزيع أداة الدراسة على العينة المختارة حسب السن وحسب المؤهل الدراسي وحسب الأقدمية في العمل.

5- أداة الدراسة: استخدم في هذه الدراسة العديد من الأدوات ألا وهي:

أ/ الملاحظة: وتم استخدام تقنية الملاحظة في البداية عند قيامهم للدراسة الاستطلاعية والتي ساعدتهم على أخذ تصور أولي عن مكان الدراسة.

ب/ المقابلة: وقد استخدموا المقابلة من أجل مساعدة الأفراد بطريقة جماعية أو فردية وهذا من أجل الوصول إلى المعلومات والبيانات التي يتعذر الوصول إليها.

ج/ الاستبيان: تم استغلال المقابلة في جمع أكبر عدد ممكن من البيانات التي تخص الأفراد والتي تعبر عن أرائهم وشعورهم حول موضوع الدراسة ولغرض معرفة أهمية برامج السلامة المهنية في الحد من حوادث العمل.

6- نتائج الدراسة:

من خلال دراسة "**مباركي بوحفص**" في مساهمة برامج السلامة المهنية في الحد من حوادث العمل توصلوا إلى نتائج مختلفة أهمها توفير الإرشادات الأمنية الصناعية والوقائية من خلال السلامة المهنية وذلك يبرز في توفير التدريب للعاملين على ضرورة الحفاظ والتنبه التام بالمخاطر التي تحدث داخل العمل ، توصلوا كذلك إلى ضرورة نشر الوعي للعاملين وذلك بمحاولة حمايتهم من الأخطار التي تقع في المؤسسات الصناعية.

خامسا: دراسة خالد حامد (2020/2019م)

1- عنوان الدراسة: الأمن الصناعي وأثره على أداء العاملين

2- هدف الدراسة: هدفت دراسة "**خالد حامد**" إلى بعض الأهداف المهمة والأساسية وتكمن في التعرف على واقع الأمن الصناعي في المؤسسة وتحديد مفهوم الأمن الصناعي ومجالات تطبيقه إضافة إلى معرفة القواعد العامة والخاصة التي تحكم كل نشاط صناعي وكذا معرفة حقيقتة في المؤسسات الصناعية والاقتصادية وإضافة إلى الربط بينه ومدى تأثيره على أداء العاملين ومعرفة الجانب السلبي والإيجابي المؤثر على أدائهم.

3- منهج الدراسة: استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

4- عينة الدراسة: تم اختيار عينة البحث في هذه الدراسة على النحو التالي: حيث قاموا بأخذ عينة عشوائية طبقية من مجمع البحث البالغ عددهم **(1200عامل)** وتم توزيع **(120 استمارة)** أي ما يعادل **نسبة (10%)** من مجتمع البحث.

حيث لم يتم اختيار المبحوثين للأمن من ناحية الخصائص العمرية ولا الجنسية ولا المهنية ولا الخبرات ولا المؤهلات ولا من ناحية قطاع العمل وقسمت **(1200 عامل)** على **(700)** من الأعمال التنفيذيين و**(200)** من أعوان التحكم و**(100)** من الإطارات و**(30)** من الإطارات السامون و**(100)** من عمال النهار و**(70)** من الجنس اللطيف (الإناث) ، حيث قدموا لهم الاستمارة وكانت استعادتها كلية ومملوءة بعناية غير أن بعض الإجابات كانت مزدوجة مما أدى إلى رفض الاستمارات أي نسبة الاستمارات الصالحة.

5- أداة الدراسة: استخدمت في هذه الدراسة أداة الاستبيان**(الاستمارة)** حيث قدمت مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع الدراسة وتم وضع الأسئلة في الاستمارة وترسل للأشخاص المعنيين في المؤسسة.

أما فيما يخص نوع الاستبيان المستعمل في هذه الدراسة فهو الإستبيان **(المغلق المفتوح)** حيث يطلب من أفراد العينة اختيار إجابة واحدة لكل فقرة من فقرات الاستبيان ليراها تتفق مع رأيه أو اتجاهه ومن بين الإجابات المحتملة التي أوردها الباحث مثل **(نعم، لا، وفي حالة نعم لماذا أما في حالة لا ما هي الحلول أو الأشياء الأخرى التي تراها مناسبة).**

6- نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة إلى نتائج أساسية نذكر أهم هذه النتائج:

أن عملية توعية العاملين تكون بإتباع تعليمات وإرشادات قواعد السلامة المهنية وكذلك المؤسسة مجبرة على تخصيص أيام تكوينية لدراسة قدرات العمال نرى كذلك أن ما نتج هذه الدراسة أنه بفضل سهر المؤسسة على تطبيق إجراءات السلامة المهنية بكل فاعلية واستفادة العمال من المنح القانونية والتشجيعية التي سبق وأن أشاروا إليها وطالبو بها عن طريق عملية تقييم الأداء الجماعي والفردي إضافة إلى هذا من أهم نتائج هذه الدراسة التي توصلوا إليها من خلال استجابة العمال للإرشادات الأمنية الصناعية والوقائية من خلال السلامة المهنية من خلال العمل على توفير التدريب الفني للقائمين بالأمن الصناعي وكذلك توفير ظروف بيئية عملية مناسبة وملائمة قدر الإمكان خالية من الخاطر الصناعية التي قد تهدد حياة العاملين أو تزيد من نسبة الإصابات التي تساهم بدورها في تقليل وانخفاض الأداء والذي ينتج عنه انخفاض الإنتاجية وذلك من خلال تشكيل لجان خاصة تقوم بوظيفة الرقابة على القطاعات الخاصة وتوفير الأمن سواء على البيئة الداخلية أو الخارجية.

سادسا: دراسة محسن زبيدة (2016/2015م)

1- عنوان الدارسة: تشخيص تطبيق نظام الأمن الصناعي والسلامة المهنية وأثرها على المؤسسات البترولية.

2- هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى محاولة ربط البحوث الجامعية بالواقع داخل المؤسسات وإلى إبراز أهمية وضرورة تطبيق نظام الأمن الصناعي في المؤسسات البترولية وتهدف إلى محاولة الإلمام ببعض المفاهيم المتعلقة بالأمن الصناعي والسلامة المهنية إضافة إلى هذا هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية دراسة نظام الأمن الصناعي في شركة **(E.N.T.P)**.

3- منهج الدراسة: استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمعالجة مشكلة البحث وإثبات صحة الفرضيات من عدمها وهذا من خلال تجميع المعلومات الخاصة بالدراسة وكما اتبعوا منهج دراسة الحالة في شركة **(E.N.T.P)**

4- عينة الدراسة: تم اختيار عينة البحث في هذه الدراسة على النحو التالي حيث قاموا بأخذ العينة الطبقية العشوائية من مجتمع البحث البالغ عددهم **(1500عامل)**.

5- أداة الدراسة: استخدمت هذه الدراسة أداة المقابلة فقد قاموا بإجراء العديد من القابلات برئيس القسم ورئيس المصلحة وكذا المهندسين من أجل معرفة الأمن الصناعي في المؤسسة.

6- نتائج الدراسة:

من خلال هذه الدراسة توصلوا إلى نتائج وهي الاهتمام الكبير من طرف المؤسسة لتهيئة بيئة عمل مناسبة للعمال من خلال استثماراتها بمديرية الجودة والصحة والسلامة والمهنية تحتل مديرية الحفر المرتبة الأولى على مستوى المؤسسة من حيث الحوادث وهذا راجع إلى طبيعة عمل المؤسسة وما يحتويه من خطورة ثم تليها مديرية صيانة الآبار إضافة إلى هذا استنتج من هذه الدراسة أن الموظفين الجدد هم أكثر عرضة للحوادث وتم تسجيل عدد الإصابات البليغة للعمال من خلال كسر في العظام والجرح والصدمة وهذا راجع إلى عدم تغير ملابسة الوقاية وعد أخذ الحيطة والحذر كون أن كل وسائل العمل حديدية وهناك عوامل أخرى تؤدي إلى حوادث العمل مثل حريق أو حادث بيئي.

سابعا: دراسة عزاوي حمزة (2021/2020م)

1- عنوان الدراسة: الأمن الصناعي وضمان السلامة الصحية للعاملين.

2- هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الباحث تسليط الضوء على واقع الأمن الصناعي بالمؤسسة الصناعية مكان الدراسة ومقارنته مع الأدبيات التي تطرقت إليه ابرز نقاط القوة والضعف.

3- منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه الطريقة التي يتم من خلالها وصف ظاهرة الأمن الصناعي وتصويرها عن طريق جمع المعلومات.

4- عينة الدراسة: تم اختيار عينة البحث في هذه الدراسة على النحو التالي بمؤسسة صناعة الكوابل **(E.N.I.C.A.B)** ببسكرة على عينة عشوائية تتكون من **(380عامل)**.

5- أداة الدراسة: استخدمت في هذه الدراسة أداة الاستبيان حيث طلب من أفراد العينة من**(380 عامل)** اختيار إجابة واحدة لكل فقرة من فقرات الاستبيان والتي يراها تتفق مع رأيه أو اتجاهه.

6- نتائج الدراسة: توصلت هذه الدراسة إلى نتائج أساسية نذكر من بين أهم هذه النتائج نجد أن يحتل المنفذين الصدارة في حوادث العمل ثم يليهم فئة الإطارات بنسبة أقل منها ثم فئة المتقنيين هي الأقل وهذا راجع إلى الاحتكاك المباشر مع العمل.

ثامنا: دراسة حاج عمر إبراهيم (2020/2019م)

1- عنوان الدراسة: الأمن الصناعي ودوره في تقليل حوادث العمل

2- هدف الدراسة: تمثلت أهداف الدراسة في العديد من النقاط الأساسية نذكر أهمها هدفت هذه الدراسة إلى توفير الأمن للعمال في المؤسسة الصناعية إضافة إلى هذا هدفت إلى الوقاية من حوادث العمل وكذا إلى الوقاية من الأمراض المهنية كما أكدت على معرفة فعالية البرامج الإرشادية المقدمة في المؤسسة وإلى زيادة الوعي والثقافة الأمنية.

3- منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة حول الأمن الصناعي وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن مشكلة حوادث العمل والأمن الصناعي ودور السلامة المهنية في الحد من هذه الأخطار وبذلك تصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة فهذا المنهج محدد في هذا البحث لدراسة التحدي الأكبر الذي تواجهه المنظمة وهو قدرتها على تبني آلية مناسبة لتحفيز وتنمية القدرات الإبداعية التي تمكنها من تطوير وخلق حلول وأفكار لمواجهة هذه التغيرات وتقوم بتحليلها استناداً للبيانات المجمعة حولها والوصول إلى نتائج قابلة لتعميم.

4- عينة الدراسة: إن في هذه الدراسة اعتمدوا على العينة الطبقية لملائمتها موضوع الدراسة وتتمثل هذه العينة في العمال المتعاقدين والعمال المتواجدين الذين لازالوا تحت المؤسسة فاعتمدوا على **(250عامل)** متعاقد واعتمدوا على **(450 عامل)** داخل المؤسسة.

5- أدوات الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على أدوات وتقنيات من أجل جمع المعطيات والمعلومات فقد اعتمدنا على ثلاثة تقنيات وهي:

أ/الاستمارة: والتي كانت أنسب وسيلة في دراستنا لجمع المعلومات لأنها تعتبر تقنية مباشرة للإتصال بأطراف عمال المؤسسة وتضمنت مجموعة من الأسئلة ليتطلب الإجابة عنها من قبل الشخص.

ب/ المقابلة: قد قاموا في هذه الدراسة على أداة المقابلة حيث قاموا بمقابلة أطراف عمال المؤسسة المعرضون للأخطار وتم التحدث معهم عن أهم أسباب هذه الأخطار.

ج/ الملاحظة: وقد اعتمدوا الملاحظة في هذه الدراسة من أجل جمع المعلومات ومن أجل التعرف على سلوكيات وأفعال العاملين ومن أجل ملاحظة الأخطار.

6- نتائج الدراسة:

لقد تطرقوا في هذه الدراسة غلى معرفة النتائج من خلال هذه الدراسة ألا وهي أن تطبيق الأمن الصناعي والسلامة المهنية للعمال هو تطبيق إجراءات وقائية التي تساهم في التقليل من حوادث العمل في المصانع والمؤسسات التي تتطلب الجهد الجماعي وذلك بالتعاون والتنسيق المستمر من خلال الوقوف على مواطن الخطر في بيئة العمل وإيجاد الحلول الجذرية لها ويكون ذلك في العمل على الأسباب الحقيقية التي تؤدي إلى وقوع تلك الحوادث كالإهمال وعدم التفاعل بإجراءات الوقاية والسلامة المهنية.

الفصل الثاني: الأمن الصناعي

تمهيد

1- ماهية الأمن الصناعي

2- النشأة والتطور الأمن الصناعي

3- أهمية الأمن الصناعي

4- أهداف الأمن الصناعي

5- أبعاد الأمن الصناعي

6- الإجراءات القانونية للأمن الصناعي

7- برامج الأمن الصناعي

8- معوقات الأمن الصناعي

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر البرامج والتدريبات والتوجهات التي تقوم بها لجان الأمن الصناعي الوقائي من أهم الأسس التي تقوم عليها أي مؤسسة نظرا لما فيها من فائدة على مستوى الجانب المادي والمحافظة على الجانب البشري، ومن خلا ذلك نجد أن الدولة أولت أهمية كبيرة لهذا الجانب الخاص بسلامة المهنية بتقديمها برامج التوعية الوقائية والوسائل الخاصة بالوقاية والمخاطر المهنية للمحافظة على المؤسسة بما يعود بالفائدة على المجتمع والاقتصاد ككل، وللمحافظة على التنظيم وبقاء استمراريته لابد من دعم قسم إدارة الموارد البشرية بالوسائل لأنها تعتبر المحرك الأساسي للمؤسسة الصناعية ولأن الاعتناء بها يعطي بيئة عمل ملائمة من كل الأخطار والحوادث الناجمة عن استخدام الآلات والماكينات وحتى الأمراض والأضرار الصحية التي كان سببها طبيعة العمل.

1- ماهية الأمن الصناعي:

- اختلف المسيرون والباحثون في تقديم تعريف شامل وموحد فيما بينهم فقد عرفه البعض أنه:

- العلم الذي يهدف لحماية عناصر الإنتاج الثلاثة وهي **القوى العاملة، الآلات، الموارد الأولية والمصنعة، الماكينات وكذلك البيئة...**[1]

- **التعريف الثاني:** أن الأمن الصناعي عبارة عن توفير بيئة آمنة وخالية من العوامل التي تؤدي إلى أسباب الخطر التي يتعرض له الأفراد العاملين والمنظمة.

- **التعريف الثالث:** هو العلم الذي يهتم بالحفاظ على سلامة الإنسان وذلك بتوفير بيئات عمل أمنة وخالية من الحوادث أو الإصابات أو الأمراض المهنية...[2]

يمكن القول أن الأمن الصناعي هو توفير الحماية المهنية للعاملين، والحد من خطر المعدات والآلات والموارد المستخدمة ونواتجها على العمال، ومكان العمل ومحاولة منع الحوادث وأمراض المهنية أو التقليل من حدوثها وتوفير الجو المهني السليم الذي يساعد العمال على العمل.

2- النشأة والتطور التاريخي للأمن الصناعي:

تطورت في السنين الأخيرة أنشطة وخدمات الأمن الصناعي تطورًا هائل وأصبح موضوعه عبارة عن مجموعة من العلوم والفنون المتداخلة والتي تبحث زواياها المختلفة من الناحية التكنولوجية وقلما نجد علما ما، يتناول موضوع الأمن الصناعي ولمتابعة هذا التطور يجب الرجوع إلى الوراء والبحث عن مفهوم الأمن الصناعي عبر العقب التاريخية، ويختلف مفهوم المصريين القدامى في هذا الموضوع عن المفهوم الحالي ففي حين كان مفهوم المصريين القدامى في هذا الموضوع عن المفهوم الحالي يقتصر في التعرف

---

[1]- عثمان فريد رشدي،الصحة والسلامة المهنية، دار النشر الرايا للنشر والتوزيع، ط1، 2014/ 2013، ص15.

[2]- بسمة خضراوي، إجراءات السلامة المهنية وعلاقتها بالرضا المهني، دراسة ميدانية مطبقة على عينة من العمال بمؤسسة النسيج والتجهيز، بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علم النفس والتنظيم، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014/2013، ص17.

على التأثيرات المرضية الناجمة عن التعرضات في الصناعة فقط، تستلزم أساسيات الأمن الصناعي حاليا بحث التعرضات الخطرة ثم البحث في طرق توقيفها ثم تقديم العلاج المناسب في حالة فشل الوقاية لأي سبب كان وعلى الرغم من ملاحظة ظاهرة وقائية في القرن الثاني في عهد الرومان والإغريق حيث كل عمال المناجم يضعون أقنعة على أفواههم ومناخيرهم لمنع استنشاق الأتربة.

إن النظرة التاريخية لتطور الأمن الصناعي سارت جنبا إلى جنب مع تقدم الزمن وتطور الفنون الصناعية حيث أخذت المدن تزدحم بالمصانع وأخذ عدد العاملين يزداد مصحوبة بحوادث وأمراض على العاملين لها علاقة بالعمل، كما تعاظم دور الفرد العامل وما يمكن أن يلعبه من أدوار إيجابية وبناءة في العملية الإنتاجية دفع الحكومات والهيئات الدولية إلى الاهتمام بالأمن الصناعي.[1]

3- أهمية الأمن الصناعي:

تكمن أهمية الأمن الصناعي في حماية عناصر الإنتاج المادية والبشرية على حد سواء، حيث تعود الفائدة على كل من الوحدة الصناعية والأفراد العاملين:

- منع حدوث التلف لوسائل الإنتاج المادية.
- الحد من التكاليف المباشرة والغير مباشرة للإنتاج.
- تحسين صورة مركز الوحدة الصناعية.
- منع حدوث الإصابات الجسدية التي تسبب الموت في بعض الأحيان.
- حماية الادخار المادي للأفراد.
- تعزيز مكانة الأفراد داخل الوحدة «المؤسسة» للسمعة الجيدة لإلتزامه وتطبيقه لقواعد وإجراءات الأمن الصناعي.[2]

[1]- نهاد عطا حمدي، وزيد غانم الحصان، الأمن الصناعي وإدارة محطات الخدمة، دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص ص14- 15.

[2]- المرجع نفسه، ص ص 14- 15.

4- أهداف الأمن الصناعي:

- علاج وتأهيل ورعاية الفرد مما يقع من حوادث وإصابات بالكفاءة أو السرعة التي تضمن له العودة للعمل وضمان دخل له خلال فترة التأهيل.

- شعور العامل بأنه يعمل تحت ظروف آمنة، له أهمية كبيرة في زيادة الإنتاج وفي شعوره بالسعادة والرضا عن العمل وإحساسه بالاستقرار لكون حياته بعيدة عن التهديد والخطر.

- توفير الاحتياطات اللازمة لتأمين بيئة سليمة تحقق الوقاية من المخاطر.

- منع أو تقليل ما يقاسيه العامل أو أسرته من ألم بسبب إصابات العمل.

- حماية أسرة العامل المصاب من الفقدان والضياع والتشرد.

- العمل على التقليل من ضحايا العمل.[1]

5- أبعاد الأمن الصناعي:

- **البعد الهندسي:** ضرورة إيجاد التصميم الملائم للمباني وتوفير الظروف الفيزيقية المناسبة من إضاءة وتهوية وحرارة وتخصص المساحات اللازمة التي تقي بأغراض التوسعات المستقبلية كذلك توفير الآلات بالمواصفات المناسبة وتزويدها بالحواجز الواقية وتاريخها والتأكد من التمديدات الكهربائية منفذة وفق المواصفات العلمية القياسية.

- **البعد الصحي:** يفرض ضرورة إجراء الفحوصات الطبية الشاملة للمرشحين للتعيين للتأكد من سلامتهم الجسدية والنفسية فإن تعيينهم وإجراء الفحوصات الدورية للعامل خاصة عندما تكون لطبيعة الوظيفة آثار سلبية على صحته واستعمال أدوات الوقاية الشخصية المناسبة للحد من تعرض العامل لأي خطر كذلك العمل على إجراء عمليات التطعيم الدوري ضد الأمراض المعدية للعاملين وأسرهم ووضع سياسة واضحة للتأمين الصحي ويقع في هذا الإطار ضرورة تحديد مسؤولية الجهة التي تتولى الرعاية الصحية للعاملين

[1]- يوسف حجيم الطائي وآخرون، إدارة الموارد البشرية قضايا معاصرة في الفكر الإداري، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص93.

وإيجاد وحدات للإسعافات قريبة من أماكن عملهم وسكانهم وعيادات صحية في مواقع العمل لمعالجة الأحداث الطارئة التي يتعرض لها العاملون كالجروح والحروق ونحوه.

- **البعد الأمني:** يجب توعية العاملين بأهمية السلامة المهنية وتعليمهم أصول السلامة وقواعدها ووضع إشارات وتعليمات على الأماكن الخطرة والتأكد كإشارة ممنوع التدخين أو ممنوع الدخول لمن ليس له عمل والتفتيش المستمر على ظروف العمل لاكتشاف أية أخطاء تؤثر في السلامة والعمل على توفير الملابس الواقية للعاملين والمعدات الحامية من الإصابات والتأكد من وجود أجهزة الإنذار المبكر للحرائق وإجراء نشرات إعلامية وإحصائية على الحوادث التي وقعت في المنظمة.

- **البعد التنظيمي:** يهدف إلى إيجاد وحدة تنظيمية متخصصة تقع تحت مظلة وحدة إدارية للموارد البشرية لتقديم البرامج اللازمة للأمن الصناعي والسلامة المهنية بحيث تتولى توعية القيادات الإدارية بأهمية العلاقات الإنسانية.

- **البعد الخدمي:** توفير الخدمات الأساسية التي تخفف من معاناة العاملين كخدمات النقل المجاني المريح من أماكن سكناهم إلى أماكن عملهم وتوفير المساكن الصحية بالإضافة إلى توفير السلع.

- **البعد البيئي:** يركز على أهمية حماية البيئة الداخلية للمنظمة من مخاطر الإصابات والأمراض التي تسببها العوامل الطبيعية والمناخية المحيطة بالمنظمة وتقليل الآثار والأضرار التي تحدثها هذه المنظمة في البيئة الخارجية. [1]

6- الإجراءات القانونية للأمن الصناعي:

- استعمال القفاز لحماية اليدين والأصابع من الإصابة.

- عدم وضع الأسلاك الكهربائية في طريق العمال أو في طريق عربات اليد.

- تفادي تصادم عامل بعامل آخر أو بأجسام أخرى، نتيجة لعدم رؤية العامل أو غير ذلك.

[1]- مجلة الاكاديمية الدولية للعلوم النفسية والتربوية والأرطوفونيا، المجلد04، العدد01، 2024.

- عدم التسرع في الحركة أو المشي، حتى لا يسقط العامل نتيجة ذلك.

- الابتعاد عن مصادر الإشعاع، أشعة الضوء الشديد حتى لا تصاب بعين العامل.

- ضرورة الاستماع إلى التعليمات وضرورة الأخذ بمشورة الغير من ذوي الخبرة.[1]

- ضرورة وضع الأشياء أو رصدها في أماكنها الصحية.

- عمل تقرير وتقديمه للإدارة ومسؤول الأمن الصناعي.

- ضرورة لبس حذاء الواقي وهو حذاء ضخم يحمي الرجل حتى الركبة.[2]

7- برامج الأمن الصناعي:

إن أي برنامج للأمن الصناعي لابد أن يتضمن العناصر الأساسية التالية:

- **الدعم من قبل الإدارة العليا:** وذلك أن أي برنامج للأمن الصناعي لا يلقى دعما من قبل الإدارة العليا فإنه يؤدي إلى الفشل في التقليل من حوادث العمل.

- **تحديد مسؤولية الأمن الصناعي:** وذلك من خلال ضرورة تحديد شخص مسؤول عن الأمن الصناعي، ووقاية الأفراد العاملة بغض النظر عن كون المنظمة صغيرة أو كبيرة في الحجم.

- **هندسة العمل:** من خلال الالتزام بالشروط الواجب توفرها في موقع العمل:

- توفير النظافة في أماكن العمل.

- الحذر في استخدام الموارد ذات خطورة...[3]

---

[1]- سلامة أمينة: الثقافة الأمنية ودورها في التقليل من حوادث العمل داخل المؤسسة الصناعية، مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة، نموذجا أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع الإدارة والعمل، ص129.

[2]- كمال محمد عويضة: علم النفس الصناعي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1996، ص141.

[3]- قويدر دوباخ، دراسته مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من إصابات حوادث العمل والإصابات المهنية، دراسة ميدانية بمؤسسة صناعة الكوابل (E.N.I.C.A.B)، بسكرة، رسالة ماجستر في علم النفس التنظيمي وتسير، الموارد البشرية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، 2009، ص ص 28-31.

- **التعليم والتدريب:** وذلك من خلال التركيز على الإجراءات الصحيحة في العمل وإرشاد الأفراد وتوجيههم فيما يتعلق بالتعليمات والضوابط الخاصة بالصيانة والأمن الصناعي.

- **تسجيل الحوادث:** إنه من الضروري الاحتفاظ بسجلات خاصة حول الحوادث الصناعية في كل منظمة، هذه السجلات توضح عدد ونوع الحوادث، كالأيام المفقودة من العمل والإصابات والأمراض الناجمة عن العمل...[1]

8- معوقات الأمن الصناعي:

- **نقص أو تعدد التشريعات الخاصة بالأمن الصناعي:** الأمر الذي يستدعى توجيه الجهات العاملة في هذا المجال منعا لأي تضارب في التشريع والتنفيذ.

- **عدم وجود قناعة كافية بأهمية الأمن الصناعي:** تعطي الأسبقية لقضايا الأمن الصناعي وتقنيته وتنظيمه.

- **عدم الالتزام بتنفيذ التعليمات الأمن الصناعي:**عدم الالتزام الجاد والصارم بتنفيذ تعليمات الأمن، أو الجهل بمقاصدها وما تتطلبه.

- **عدم الأخذ بما هو جديد في التقنية:** الأمر يتطلب من القائمين على الأمر الأمن الصناعي العربي الاهتمام بكل ما هو جديد في عالم التقنيات في ساحة الأمن الصناعي.

- **عدم تنمية الوعي بالأمن الصناعي:** الأمر يحتاج إلى تنمية الوعي بالأمن الصناعي وبالاهتمام بهذا الموضوع، والعناية بكل الوسائل لزيادة الوعي ثم الاهتمام بالتدريب في هذا الجانب للعاملين.[2]

[1]- محفوظ أحمد جودة: إدارة الموارد البشرية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص180.

[2]- عباس أبو شامة، الأمن الصناعي، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ط1، 1999، ص38.

خلاصة:

وفي الأخير نستخلص من هذا الفصل أن الأمن الصناعي الوقائي ودوره الكبير في الحفاظ على أمن المؤسسات الصناعية ودوره في تقديم البرامج والإرشادات الخاصة بالسلامة المهنية للمحافظة على عناصر الإنتاج وذلك من خلال اهتمام كافة الدول بمجال الوقاية من الأخطار المهنية وضمان بيئة عمل آمنة للعمال.

الفصل الثالث: الصحة والسلامة المهنية

تمهيد

1- مفهوم السلامة المهنية

2- أهداف الصحة والسلامة المهنية

3- أهمية الصحة والسلامة المهنية

4- الإجراءات المتبعة لتحقيق الصحة والسلامة المهنية

5- برامج الصحة والسلامة المهنية

6- وظائف لجان السلامة المهنية

7- مسؤولية المشرف على الصحة والسلامة المهنية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد موضوع السلامة المهنية من الموضوعات التي استدعت الاهتمام من قبل المنظمات الصناعية في دول العالم باعتبارها المحك الرئيسي في تقييمها ومؤشر للربح وكفاءة الأفراد فها وعاملا مهما في استقطاب الأيادي العاملة المؤهلة مما حتم على أهل الاختصاص في التفكير على الطرق السليمة والصحة لزرع ثقافة السلامة المهنية والاهتمام بنوعية العمال في المناطق الخطرة التي تحيط بهم.

1- مفهوم السلامة المهنية:

تعني الأداء الأمني في البيئة مكان العمل، والذي يضمن عدم وقوع الحوادث، أو التقليل منها قدر الإمكان وإلى المستوى الأدنى أثناء التعامل مع الآلات المختلفة...[1]

وتعرف أيضا على أنها: عبارة عن توفير بيئة عمل آمنة وخالية من العوامل التي تؤدي إلى أسباب الخطر التي يتعرف الأفراد العاملين في المنظمات...[2]

إن السلامة المهنية هي مجموعة من الإجراءات والقوانين التي تهدف إلى حماية عناصر الإنتاج وفي مقدمتها العنصر البشري من التعرض للحوادث أثناء العمل، وتوفير الظروف المادية والنفسية لأداء العمل بإنتاجية عالية...[3]

2- أهداف السلامة المهنية:

تهدف السلامة المهنية إلى الحد من الأخطار التي يواجهها العامل بسبب استخدام العديد من الآلات والمعدات، وكذلك الصحة من الأمراض المهنية الناتجة عن ممارسة الأعمال المهنية، وأيضا السلامة في بيئة العمل ذاتها وما يصاحبها من أخطار، كل هذه العوامل هي بمثابة الأهداف الرئيسية لمفهوم السلامة والصحة المهنية التي يجب أن تحقق ما يلي:

- حماية العناصر البشرية.
- حماية المهارات والخبرات والتخصصات والتكوين المستمر.
- رفع المستوى الفني للعاملين.
- تحديد طرق الأداء وتسييرها بأقل المجهودات وأقل المخاطر.
- منح الثقة للمنشآت وتشجيعها باستمرار.

---

[1]- مجلة الاكاديمية الدولية للعلوم النفسية والتربوية والأرطوفونيا، المرجع السابق، ص18.

[2]- يوسف حجيم الطائي وآخرون، المرجع السابق، ص454.

[3]- مجلة الاكاديمية الدولية للعلوم النفسية والتربوية والأرطوفونيا، المرجع السابق، ص53.

– المشاركة في تنمية الاقتصاد.

– تكريس الجهود لتحقيق الرفاهية للعاملين والتقليل من حوادث العمل.

– تخفيض معدل دوران العمل.

– تخفيض تكلفة النفقات المتعلقة بوقت العمل الضائع نتيجة حدوث إصابات العمل.

– تخفيض تكلفة الإنتاج بتوفير الأموال التي تدفع لنتيجة وقوع حوادث العمل...[1]

3– أهمية الصحة والسلامة المهنية:

تكمن أهمية الصحة والسلامة المهنية في:

– **تقليل حوادث العمل:** إن الإدارة السليمة لبيئة العمل تُجنب الكثير من المشاكل المتمثلة بحوادث العمل والأمراض الصحية لهذه الحوادث التي تكلف المنظمة الكثير من التكاليف المادية والمعنوية.

– **توفير بيئة عمل صحية وقليلة المخاطر:** إن الإدارة مسؤولة عن توفير المكان المناسب والخالي من المخاطر المؤدية إلى الإضرار بالعاملين أثناء عملهم.

– **توفير نظام عمل مناسب:** وذلك من خلال توفير الأجهزة والمعدات الوقائية واستخدام السجلات النظامية حول أية إصابة أو حوادث وأمراض.

– **التقليل من الآثار النفسية الناجمة عن الحوادث والأمراض الصناعية:** إذ أن الحوادث لا يقتصر تأثيرها على الجوانب المادية في العمل وإنما يمتد آثرها إلى مشاعر العاملين داخل المنظمة والزبائن المتعاملين.

– **تدعيم العلاقات الإنسانية بين الإدارة والعاملين:** وهذا بتوفير الحماية للعاملين والاهتمام بهم من قبل الإدارة يشعرهم بأهميتهم ويبني جسور التعاون بينهم وبين إدارتهم.[2]

---

[1]– مجلة الاكاديمية الدولية للعلوم النفسية والتربوية والأرطوفونيا، المرجع السابق، ص 20.

[2]– جميل حكمت، "الصحة المهنية لطلبة المعاهد الصحية العالمية"، ط1، مديرية مطابع التعليم العالي، العراق، 1989، ص ص 20 – 21.

4- الإجراءات المتبعة لتحقيق الصحة والسلامة المهنية:

- **مرحلة التشريع:** بتحديد الشروط الواجبة توفرها في المباني وبيئة العمل واختصاصات أصحاب المشروع وتنظيم العلاقات بين العمال وأصحاب العمل.

- **مرحلة التنميط:** بتنميط الموصفات والمقاييس للتركيبات والمباني والأجهزة وأدوات الوقاية ويتم هذا بصفة رسمية أو اتفاقية.

- **البحوث الفنية:** المتصلة بالمواد المضرة بالصحة وكيفية الوقاية منها، وطرق ووسائل الوقاية من أخطار الآلات.

- **التفتيش:** وهي الوسيلة التي بواسطتها يمكن التأكد من تنفيذ البرامج والقوانين والتشريعات.

- **البحوث الطبية:** بتحديد الأسباب والعوامل الميكانيكية والذهنية التي يترتب عليها الاستهداف الحوادث.

- **البحوث السيكولوجية:** المتخصصة في تحديد الخصائص والسمات للفرد المستهدف للحوادث.

- **التعليم والتوعية:** وتشمل الجامعات والمدارس من خلال: التكوين والتأمين خاصة على العمال ضد الحوادث وإصابات العمل لضمان تعويض مناسب في حالة حدوث حوادث عمل.[1]

5- برامج الصحة والسلامة المهنية:

- القيام بالفحص الطبي الدوري لجميع العاملين

- إيجاد الخدمات الاجتماعية والنفسية ومساعدة العاملين على حل مشاكلهم أولا بأول.

- نشر الوعي الوقائي بين العاملين عن طريق الإعلانات والندوات وتوجيه انتباههم إلى ضرورة الأخذ بأسباب الوقاية وإتباع وسائلها.

- استبعاد العاملين المستهدفين للحوادث وتكليفهم بأعمال لا يتعرضون فيها للأخطار والحوادث.

[1]- عبد الغفار خنيقي، " السلوك التنظيمي وإدارة الأفراد"، ط1، المكتب العربي، بيروت، لبنان، 1993، ص 571.

– القيام من وقت لأخر بحملات مكثفة لمنع الحوادث والعناية بأعمال الإسعاف والإنقاض وتكوين العمال عليها.

– مواصلة متابعة السلامة المهنية وتحليل ما يقع من إصابات وحوادث ودراسة أسبابها وظروفها ووضع خطة لتفادي وقوعها.

– تحسين المستوى الصحي لبيئة العمل والعناية بنظافة مكان العمل وتعقيمه باستمرار وضمان تهويته وإضاءته.

– تشجيع العاملين على تطبيق السلامة المهنية وخاصة تلك التي تتصل باستخدام الملابس الوقائية والنظارات والأقنعة والواقيات وغير ذلك من أدوات الوقاية الشخصية.[1]

6– وظائف لجان السلامة المهنية:

– تقليل أسباب الحوادث وظروفها ويكون ذلك بوصف الحوادث وتحديد الظروف التي وقعت فيها، ثم تصنيفها من حيث نوعها وأسبابها ونتائجها.

– الفحص الدوري الموصول للآلات والمعدات والأجهزة للتأكد من سلامتها.

– الإشراف على الظروف الفيزيقية للعمل.

– نشر الوعي بين العمال عن طريق الإعلانات والأحاديث وغيرها لتبصير العمال بمخاطر العمل وتتبع مدى تنفيذهم للوائح الخاصة بالسلامة المهنية.

– العناية بالاختبار المهني للعمال وبحالتهم الصحية وبتوزيع فترات الراحة وقد تكلف هذه اللجان على الخدمة الطبية والصحية بالمصنع.[2]

7– مسؤولية المشرف على الصحة والسلامة المهنية:

وتتلخص مسؤولية المشرف على الصحة والسلامة فيما يلي:

[1]– مجلة الاكاديمية الدولية للعلوم النفسية والتربوية والأرطوفونيا، المرجع السابق، ص 59.

[2]– المرجع نفسه، ص 266.

– اعتبار نفسه مسؤول عن الصحة والسلامة المهنية في قسمه كجزء من عمله مثل مسؤوليته على الإنتاج والجودة والتكاليف.

– مراعاة تطبيق اللوائح وإجراءات الصحة والسلامة المهنية واتخاذ الإجراءات التصحيحية في حالة تجاهل تطبيق هذه الإجراءات.

– التحقق من توفر معدات السلامة المهنية الشخصية للعاملين.

– إتباع قواعد الصحة والسلامة المهنية ليكون قدوة للآخرين.

– عدم السماح باستخدام آلة جديدة في قسمه قبل التحقق من الأجهزة الوقائية.

– مراقبة محيط ونظم العمل باستمرار لاكتشاف وتصحيح أي ظروف خطوة أو غير آمنة.

– تنظيم أوقات العمل.

– الإعداد الجيد لمركز العمل وتحسين محيط العمل...[1]

[1]– عبد الرحمان عيسوي، "علم النفي والإنتاج"، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003، ص 120.

خلاصة الفصل:

لقد أصبحت حوادث العمل تمس استقرار المؤسسات وتماسكها لاسيما في الدول النامية ومنها الجزائر لأنها تمثل مشكلة كبرى، لذا وجب الوقوف على أسباب الحوادث لوضع الوسائل الضرورية لمنع حدوثها ولن يتحقق هذا إلا من خلال توفير الصحة والسلامة المهنية، وضمانها للعمال ولذا وجب على كل عامل حماية نفسه وزملائه من الحوادث والحفاظ على المعدات وإتباع التعليمات وحسن استعمال أدوات الوقاية لأن الوقاية هي من مستلزمات النجاح.

الفصل الرابع: الإطار المنهجي

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

1-2- مجالاتها

1-3- نتائجها

2- تعريف مؤسسة الدراسة

3- دراسة النهائية

3-1- المنهج المستخدم في الدراسة

4- مجتمع الدراسة وتحديد العينة

5- أدوات جمع البيانات

6- أساليب تحليل الاحصائي

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساس المرحلة التحضيرية للبحث حيث تعتمد الباحثة من أجل المجتمع وسيرة وكذلك من أجل اختيار وملائمة الأداة بالإضافة إلى تفادي الوقوع في أخطاء نتيجة عدم التوقع والصدفة أو أي عمل آخر.

1-1- مجالاتها:

بعد اتمام الاجراءات الادارية للتصريح بالتربص الميداني وتحديد المدة الزمنية والتي كانت يوم في الاسبوع اسبوع أسبوعين من شهر مارس حيث تنقلت الباحثة الى موقع مؤسسة الصناعة التقليدية والحرف لولاية الطارف وذلك بتاريخ 2025/03/20 وتجدر الإشارة بأننا اخترنا عن قصد فقد اتجهنا لما تقربها من مكان إقامتها كما افادتني الأستاذة المشرفة انها مناسبة لإجراء الدراسة بكونها تعمل في أعمال بها أخطار مهنية كما توجد بها مصالح أو قسم دراسات الأمن يهتم بسلامة العمال.

قامت الباحثات في المرحلة الأولى بالاتصال برئيس مصلحة الموارد البشرية وكانت أول مقابلة بشرح مشكلة البحث والتعريف العلمي بموضوع الرسالة وأهدافها دامت المقابلة حوالي نصف ساعة وتم على إثرها تحديد مواعيد الحضور في المؤسسة وكان يوم واحد في الاسبوع من الساعة 10:00 صباحا الى 11:00 مساء كما تم تحديد المشرف المعني بالموضوع الباحث، وكانت مقابلتنا مع مدير المؤسسة الصناعة التقليدية والحرف أثمرت بالحصول على المعطيات ووثائق خاصة بالمؤسسات والبيانات السنوية السابقة التي تخدم البحث سواء من الجانب الأمني أو سلامة العمل وتحديد ما تعلق منها بالحوادث المهنية بحيث قامت الباحثة رفقة المشرف بجولة استطلاعية داخل المؤسسة والتعرف على البيئة التنظيمية السائدة وثم الحصول على الوثائق الإدارية.

1-2- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

ما أسفرت عليه هذه الدراسة أنه تم التعرف عن القريب على بعض الأقسام والمصالح في المؤسسة مقابلة رؤساء الأقسام والمصالح رئيس مصلحة الموارد البشرية ونائبها تحديد ميدان وعينة الدراسة بدقة الحصول على ملاحظات خاصة ومعلومات ساعدتنا على مناقشة الفرضيات وتحليل النتائج.

2- التعريف بمؤسسة الدراسة:

غرفة الصناعة التقليدية والحرف الطارف أنشئت بمرسوم تنفيذي رقم 323.09 المؤرخ في 22 شوال عام 1430 الموافق لـ 11 أكتوبر 2009 يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 100,97 المؤرخ في 21 ذي القعدة عام 1417 الموافق لـ 29 مارس سنة 1997 الذي يحدد تنظيم غرفة الصناعة التقليدية والحرف وعملها.

2-1- مهام غرفة الصناعة التقليدية والحرف:

- ماسك سجل الصناعة التقليدية والحرف وتسيره.

- تقترح على السلطات المعنية برنامج تنمية نشاطات الصناعة التقليدية والحرف على مستوى دوائرها الإقليمية وتتولى تنفيذها بعد موافقة الوزير المكلف بالصناعة التقليدية.

- تقوم بالتصديق على منتجات الصناعة التقليدية وتسلم كل الوثائق أو الشهادات أو التأشيرات المتعلقة بنوعيه الخدمات.

- تعرض على السلطات العمومية ذات الصلة بالغرفة كل التوصيات والاقتراحات المعدة في مجال التشريع والتنظيم الحرفي والجبائي.

- تقوم بكل عمل يرمي إلى ترقية قطاع الصناعة التقليدية والحرف وتطويره لا سيما في مجال التصدير والاستثمارات.

- شارك في مبادرات الهيئات التمثيلية التي لها نفس الأهداف.

– تقوم بإعمال التكوين وتحسين المستوى وتحديد المعلومات لصالح الحرفيين التابعين لدوائرها الإقليمية.

– تبدي آراءها في أحداث نشاطات الصناعة التقليدية والحرف.

– تحدث مؤسسات تتصل بمهامها لاسيما الفروع ومدارس التكوين وتحسين المستوى ومؤسسات الترقية ومساعده الحرفي وكذا هياكل العرض ومساحات البيع ومناطق النشاطات الحرفية.

3– الدراسة النهائية:

3–1– منهج المستخدم في الدراسة: نعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لموضوع دراستنا ويعرف المنهج الوصفي على انه هو الذي يهدف الى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة لتفسير هذه الحقائق تفسيرا كافيا.[1]

وفي هذه الدراسة سوف نستعين بالمنهج الوصفي الذي يصف ظاهرة الأمن الصناعي في المؤسسة الجزائرية وبالتحديد مؤسسة الصناعة التقليدية والحرف وكذلك الكشف ووصف الأمن الصناعي وتحسين ظروف العمل وعلاقته بالصحة والسلامة المهنية كذلك فإن المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ووصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا أو كيفيا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها التغيير الكمية يعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة وحجمها ودرجتها.

7–مجتمع الدراسة وتحديد العينة:

يتكون من 21 موظف في المجتمع الدراسة وكانت عينه بإنشاء المدير أي 20 موظفا وقد قمنا بطريقة المسح الشامل.

[1]– د. احمد درويش: مناهج البحث في العلوم الإنسانية، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، ط 1، 2018، ص 175.

4-1- خصائص عينة الدراسة:

4-1-1- توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

جدول رقم (4-1): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	08	%40
إناث	12	% 60
المجموع	20	% 100

من خلال النتائج المبينة في الجدول نلاحظ أن غالبية أفراد العينة من الموظفين هم أُناس وهو ما تؤكده نسبة 60% في حين نلاحظ أن نسبة الذكور من عمال المؤسسة 40 % أن هذا التوزيع لأفراد العينة يقر بأكثرية الإناث على الذكور يمكن أن نرجع السبب لطابع المديرية وما يتناسب مع طبيعة نشاطات المؤسسة ووظيفتها الإنتاجية والشكل التالي يبين هذا التوزيع بوضوح.

الشكل رقم (4-1): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

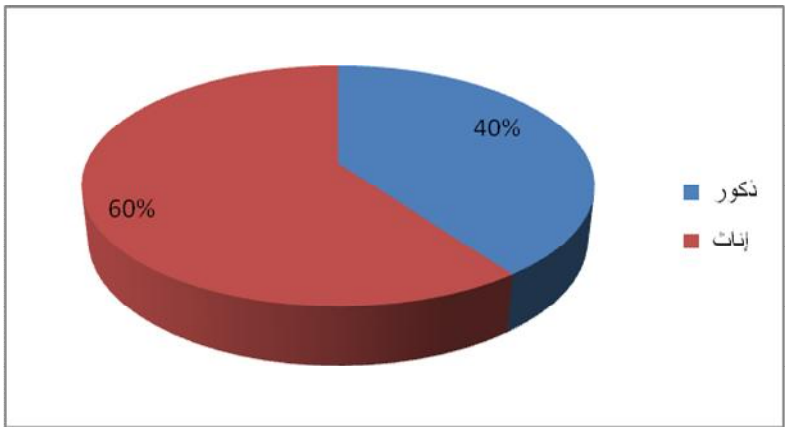

4-1-2- توزيع أفراد العينة حسب السن:

جدول رقم (4-2): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الفئات العمرية

السن	التكرار	النسبة المئوية
19- 29 سنة	01	%05
29- 39 سنة	16	% 80
39- 49 سنة	02	% 10
أكثر من 49 سنة	01	% 05
المجموع	20	% 100

من خلال النتائج المبينة في الجدول فإننا نلاحظ أن غالبية أفراد العينة ينتمون إلى الفئة العمرية من 29 إلى 39 سنة وهو ما تؤكده نسبة 80 % من أفراد العينة ثم تليها الفئة العمرية من 39 إلى 49 سنة بنسبة 10% وأخيرا فئة العمال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 19 و 29 سنة والفئة العمرية أكثر من 49 سنة بنسبة 5% فقط وبالتالي فإننا من خلال هذه النتائج نلاحظ أن غالبية أفراد العينة من عمال المؤسسة من فئة الشباب والشكل التالي يبين هذا التوزيع بوضوح.

الشكل (4-2): توزيع أفراد العينة حسب السن

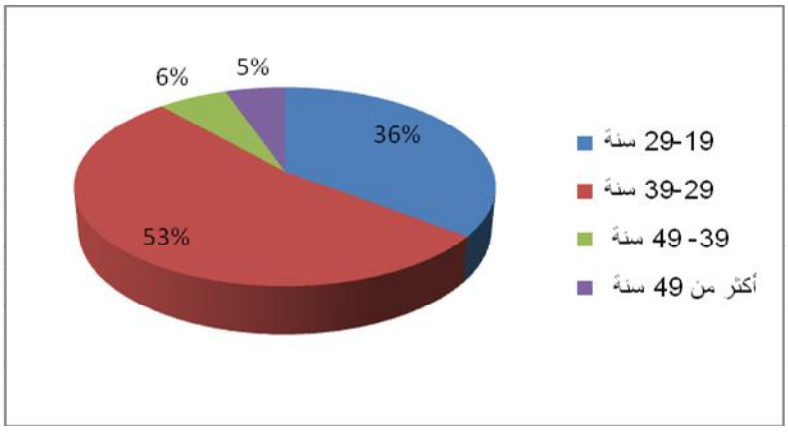

4-1-3- توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية:

جدول رقم (4-3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	04	%20
من 05- 15 سنة	14	% 70
من 15- 25 سنة	01	% 05
من 25 فما فوق	01	% 05
المجموع	20	% 100

من خلال النتائج المبينة في الجدول فإننا نلاحظ أن هناك تنوع في توزيع عمال المؤسسة حسب الخبرة المهنية حيث تسجل أعلى نسبة 70 % تمثل العمال الذين يملكون بين 05 الى 15 سنة من الأقدمية بالمؤسسة ثم نجد نسبة 20% تمثل العمال الذين لهم اقل من خمس سنوات عمل بالمؤسسة تليها نسبة 5% تمثل العمال الذين يملكون 15 الى 25 سنة مع اصحاب اكبر عدد سنوات الخدمة 25 وما فوق فإن نسبتهم 5% وهي أصغر نسبه الشكل التالي يبين هذا التوزيع بوضوح.

الشكل رقم (4-3): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

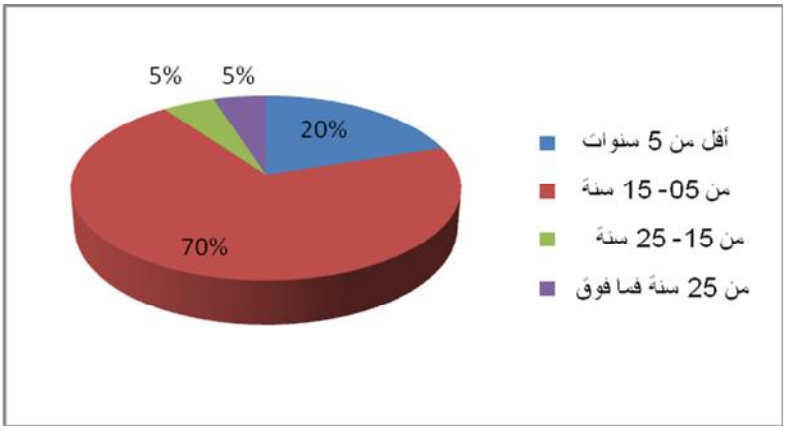

4-1-4- توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

الجدول رقم (4-4): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
متوسط	03	%15
ثانوي	03	% 15
جامعي	14	% 70
المجموع	20	% 100

من خلال النتائج المبينة على الجدول فإننا نلاحظ ان الفئة السائدة هم الذين يحملون مستوى التعليم الجامعي وهو ما تؤكده نسبة 70% من العمال بالمقابل نلاحظ أن حوالي 15 من عمال المؤسسة لديهم مستوى ثانوي ومتوسط وتعتبر هذه النسب على العموم دالة على وجود مستوى أكاديمي عالي الشكل التالي يبين هذا التوزيع بوضوح.

شكل رقم (4-4): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

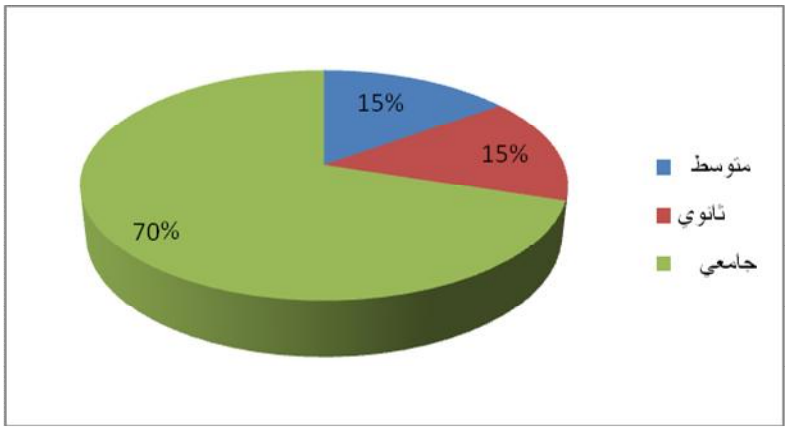

8- أدوات جمع البيانات:

لأجل القيام بالمعالجة التطبيقية للموضوع محل الدراسة كان لزاما علينا تحديد التقنيات والأدوات لجمع البيانات الخاصة بالدراسة والتي تمثلت فيما يلي:

5-1- الملاحظة البسيطة الاستطلاعية: تعد الملاحظة وسيلة مهمة لجمع البيانات في كافة مجالات العلوم المختلفة كافة فلا يقتصر استخدامها على علم دون الآخر واستخدمت في الماضي للأغراض نفسها التي تستخدم فيها حاليا وذلك للتعرف على واقع الظواهر الطبيعية والإنسانية كما تعد الملاحظة خطوة أساسية من خطوات منهج البحث العلمي وخطوة جوهرية من خطوات المنهج التجريبي.

وهناك العديد من من الظواهر والموضوعات لا يمكن دراستها إلا عن طريق الملاحظة وهذا واضح في العلوم الطبيعية وفي العلوم التربوية والاجتماعية يتعذر الوصول إلى معلومات دقيقة حول بعض الموضوعات أو الظواهر إلا عن طريق الملاحظة.[1]

ولقد كان استعمال هذه التقنية الملاحظة السير اليومية للمؤسسة التي أجرينا فيها الدراسة الميدانية وتم هذا من خلال الدراسات الاستطلاعية للمؤسسة غرفة الصناعة التقليدية والحرف بالطارف وخاصة أثناء إجراء المقابلات اكتشفنا بعض الحقائق الواضحة عن طريق الملاحظة البشرية المباشرة لإثبات هذه الحقائق وكذا قصد التوصل إلى معرفة دور الأمن الصناعي الحاصل في المؤسسة وإلى السير بالمؤسسة.

5-2- المقابلة الاستطلاعية: تعتبر المقابلة استبيانا شفويا يقوم من خلاله الباحث بجمع المعلومات والطرق بين الاستبيان والمقابلة تتمثل في أن المفحوص هو الذي يكتب الإجابة في الاستبيان بينما يكتب

[1] - مصطفى دعمس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، دار عيداء، الأردن، 2008، ص 97.

الباحث بنفسه إجابات المفحوص في المقابلة ويلجأ الباحث للمقابلة عند استدراج المفحوص وكسر تحفظاته ومع الاشخاص الذين لا يعون الاستبيان ولا يهتمون بها ومع الأطفال والأميين. [1]

استخدمنا هذه الأداة باعتبارها أداة لها أهمية في جمع المعطيات لاسيما بمقابلة المرؤوسين والتحدث معهم حيث اعتمدنا في دراستنا على المقابلات الاستطلاعية وقد كانت تتمحور حول مناقشة عادية بين الباحثة وبين بعض أفراد المجتمع المدروس وكذا مقابلة مسؤول الموارد البشرية وتزويدنا بعدة معلومات، وقد صرح لنا عملية تسيير ونظام العمل داخل المؤسسة بعدة معلومات خاصة بموضوع الدراسة واستعملت هذه الاداة ايضا لتسهيل عملية تسليم الاستمارات.

5-3- الاستمارة: تعرف الاستمارة على أنها صفة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد الدراسة لقد تم إعداد الاستمارة بعدما تم تحديد أبعاد الموضوع ومكوناته والتعرف على مجتمع الدراسة وبناء عليه فقد ضمت الاستمارة (30) بندا ناهيك عن الأسئلة المتعلقة بالمعلومات الشخصية وجهت هذه الأسئلة للعاملين في غرفة الصناعة التقليدية والحرف وهم فئة العمال المتقدمين واشتملت في المجموع على عدة محاور تماشيا مع فرضيات البحث.[2] وقد قسمت استمارة البحث إلى:

المحور الأول: البيانات الشخصية

شملت على 04 أسئلة وتضم: الجنس السن الخبرة المهنية والمستوى التعليمي.

المحور الثاني: التدريب التنظيمي وعلاقته بكفاءة العمل

تم صياغة بنود مؤشر الأمن الصناعي وظروف العمل من قبل الباحثين وقد تم صياغة أسئلة المحور وهي 16 سؤالا وذلك بالاستعانة بالدراسات السابقة وذلك بغية الوصول إلى حكم على صحة أو نفي الفرضية الفرعية الأولى.

[1] – د. سعد حسين عطوان، د. يوسف خليل مطر، مناهج البحث العلمي، دار الكتب العلمية، لبنان، د س، ص ص 101، 103.

[2] – د. سعد حسين عطوان، المرجع السابق، ص 104.

المحور الثالث: الصحة والسلامة المهنية

تم صياغة بنود مؤشر الصحة والسلامة المهنية، وقد تم صياغة أسئلة المحور وهي 18 سؤال.

9- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بصدد دراسة دور هذه المتغيرات وهنا وجب علينا الاعتماد على أساليب الدراسات الإحصائية وهذا من أجل تحديد دور المتغير المستقل والمتغير التابع ومعرفة دلالتها الإحصائية وكذا مناقشة مختلف فرضيات الدراسة.

وفي هذه الدراسة باستخدام الإحصاء الوصفي والاستدلالي.

- ✓ **النسب المئوية:** لعرض خصائص أفراد العينة ونسب الاستجابات على مختلف البنود.
- ✓ الجداول البسيطة.
- ✓ الدوائر النسبية.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

1- عرض النتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات

1-1- عرض النتائج ومناقشتها على ضوء الفرضية الأولى

1-2- عرض النتائج ومناقشتها على ضوء الفرضية الثانية

2- مناقشة النتائج وتفسيرها

3- النتائج العامة

4- الاقتراحات

2- عرض نتائج الدراسة بناءًا على الفرضيات:

2-1- مناقشة الفرضية الأولى التي مفادها:

للأمن الصناعي دور في تحسين ظروف العمل.

- وفيما يلي تحليل نتائج المحور الأول كما يلي:

جدول رقم (5-5): يوضح توزيع تكرارات استجابات أفراد العينة حول:

"ما إذا كانت المؤسسة تعمل باستمرار على تحسين ظروف العمل"

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	13	% 65
لا	7	% 35
المجموع	20	% 100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 65% من أفراد العينة استجابوا بنعم حول ما إذا كانت المؤسسة تعمل باستمرار على عملية التحسين لظروف العمل، وهذه النسبة مرتفعة وهذا راجع إلى الطريقة التي تستخدمها المؤسسة أثناء العمل تساعدهم على التحسين في حين نجد أن العمال الذين أقروا أن المؤسسة تعمل باستمرار على تحسين ظروف العمل تصل نسبتهم إلى 35 % وهي نسبة قليلة وهذا يعني أن المؤسسة لا تعمل على التحسين وتهمل الجوانب التي تؤثر على أداء عملهم مع إمكانياتهم المعرفية.

جدول رقم (5-6): يوضح ما إذا كانت المؤسسة تعمل على اشتراك العمال في وضع برامج سير العمل والسلامة المهنية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	12	% 60
لا	8	% 40
المجموع	20	%100

يتضح من خلال الجدول أنه نسبة 60 % من العمال الذين أجابوا بنعم على أن المؤسسة تساهم في إشراك العمال في وضع برامج سير العمل والسلامة المهنية.

وهذه النسبة مرتفعة وذلك راجع إلى الجهد المبذول من طرف المؤسسة من أجل تقديم الإرشادات والتوجيهات لعمالها في حين نجد أن العمال الذين أقروا بأن المؤسسة لا تعمل على إشراك العمال في وضع برامج سير العمل والسلامة المهنية وتصل نسبتهم إلى 40 % وهذا يعني بأن رغم عمل المؤسسة إلا أن العمال لا يشاركون في وضع سير العمل.

جدول رقم (5-7): يوضح ما إذا كان هناك تنظيم جيد فيما يخص ظروف ومكان العمل في المؤسسة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	13	% 65
لا	7	% 35
المجموع	20	% 100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من العمال أقروا بأن هناك تنظيم جيد فيما يخص ظروف ومكان العمل في المؤسسة حيث تصل نسبتهم إلى 65 % وهذا راجع إلى أن المؤسسة توفر لعمالها تنظيم جيد لظروف ومكان العمل في المؤسسة حيث تصل نسبتهم إلى 65 % وهذا راجع إلى أن المؤسسة توفر لعمالها تنظيم جيد لظروف ومكان العمل من خلال توفير وسائل وتقنيات حديثة لتسهيل طريقة العمل في حين نجد بأن العمال الذين أقروا بأن المؤسسة لا يوجد لها تنظيم جيد فيما يخص ظروف ومكان العمال وتصل نسبتهم إلى 35 % وهذا يعني أن المؤسسة تعجزعن تقديم تنظيم جيد وهي لا تولي أي اهتمام وقد نرجع ذلك إلى حسب الوظيفة أو المهنة، وإهمال الرقابة للعمال وقلة وسائل السلامة مما يجعل ظروف ومكان العمل غير ملائم للعمال.

جدول رقم (5-8): يوضح ما إذا كانت المؤسسة تهتم بتوفير بيئة آمنة للعمال عن طريق المراقبة المستمرة لظروف العمل.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	16	% 80
لا	4	% 20
المجموع	20	% 100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من العمال أقروا بأن المؤسسة تهتم بتوفير بيئة آمنة للعمال عن طريق المراقبة المستمرة لظروف العمل وتصل نسبتهم إلى 80 % وهذا راجع إقبال المؤسسة على المراقبة في حين نجد أن نسبة قليلة من العمال أقروا بأن المؤسسة لا تهتم بتوفر بيئة آمنة للعمال عن طريق المراقبة المستمرة لظروف العمل وهذا يعني بأن المؤسسة لا تعطي اهتمام بتوفير بيئة آمنة للعمل.

جدول رقم (5-9): يوضح ما إذا كانت المؤسسة تعمل دائما على دراسة المخاطر المتوقعة والعمل على تفاديها.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	7	% 35
لا	13	% 65
المجموع	20	%100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة قليلة من العمال الذين أقروا بأن المؤسسة تعمل دائما على دراسة المخاطر المتوقعة والعمل على تفاديها حيث تصل نسبتهم إلى 35 % وهذا يعني أن المؤسسة

قادرة على دراسة المخاطر المتوقعة والعمل على تفاديها في حين نجد أن نسبة كبيرة من العمال أقروا بأن المؤسسة لا تعمل دائما على دراسة المخاطر المتوقعة والعمل على تفاديها حيث تصل نسبتهم إلى 65 % وهذا يعني أن المؤسسة غير قادرة على دراسة المخاطر المتوقعة والعمل على تفاديها وقد يكون هذا راجع إلى قلة التدريب الخاص في مجال الأمن الصناعي في وقايتهم من الإصابات.

جدول رقم (5-10): يوضح ما إذا كانت المؤسسة تعمل على تقديم تقارير دورية حول برامج الأمن الصناعي فيها.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	14	% 70
لا	6	% 30
المجموع	20	% 100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من العمال أقروا بأن المؤسسة تعمل على تقديم تقارير دورية حول برامج الأمن الصناعي فيها وتصل نسبتهم إلى 70 % وهذا راجع إلى توفر التطورات الجديدة في المؤسسة وذلك من الجانب الأمني وفي حين نجد أن هناك 30 % من العمال أقروا بأن المؤسسة لا تعمل على تقديم تقارير دورية حول برامج الأمن الصناعي فيها وهذا يعني أن المؤسسة تعجز عن المجيء بتطورات جديدة لبرامج الأمن الصناعي.

جدول رقم (5-11): يوضح ما إذا كان يوجد في المؤسسة شخص مسؤول عن الأمن الصناعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	15	% 75
لا	5	% 25
المجموع	20	% 100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من العمال أقروا بأنه يوجد في المؤسسة شخص مسؤول عن الأمن الصناعي حيث تصل نسبتهم إلى 75 % وهذا راجع إلى سعي المؤسسة على تقديم الحماية والأمن للعمال، في حين نجد أن هناك 25 % من العمال الذين أقروا بأنه لا يوجد في المؤسسة شخص مسؤول عن الأمن الصناعي وهذا يعني أن المؤسسة لا توفر للعمال الأمن.

1-2- مناقشة الفرضية الثانية التي مفادها:

للأمن الصناعي دور في ضمان الصحة والسلامة المهنية.

- وفيما يلي تحليل نتائج المحور الثاني كما يلي:

جدول رقم (5-12): يوضح توزيع تكرارات استجابات أفراد العينة حول:

"ما إذا كانت المؤسسة تسعى دائما لضمان صحة وسلامة العمال"

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	12	% 60
لا	8	%40
المجموع	20	% 100

يوضح الجدول أن 60 % من العمال أقروا بأن المؤسسة تسعى دائما لضمان صحة وسلامة العمال وهذا راجع إلى أن المؤسسة تعمل على توفير الحماية للعمال في حين نجد نسبة قليلة من العمال أقروا أن المؤسسة لا تسعى دائما لضمان صحة وسلامة العمال وتصل نسبتهم إلى 40% وهذا يعني أن المؤسسة غير قادرة على حماية موظفيها العاملين بها.

جدول رقم (5-13): يوضح ما إذا كانت المؤسسة تعتمد على نظام رقابة فعال لضمان صحة وسلامة العمال.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	12	% 60
لا	8	% 40
المجموع	20	% 100

في الجدول يوضح أن 60 % من العمال أقروا بأن المؤسسة تعتمد على نظام رقابة فعال لضمان صحة وسلامة العمال وهذا راجع إلى أن المؤسسة تسعى إلى تقديم الرقابة المناسبة للعمال.

في حين نجد أن 40 % من العمال أقروا أن المؤسسة لا تعتمد على نظام رقابة فعال لضمان صحة وسلامة العمال. وهذا يعني بأن المؤسسة لا تهتم بتوفير نظام رقابة خاص بالعمال.

جدول رقم (5-14): يوضح ما إذا كانت المؤسسة تعمل على حماية العمال عن طريق توعيتهم بأهمية السلام المهنية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	15	% 75
لا	5	% 25
المجموع	20	% 100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من العمال أقروا بأن المؤسسة تعمل على حماية العمال عن طريق توعيتهم بأهمية السلامة المهنية حيث تصل نسبتهم إلى 75 % وهذا راجع إلى سعي المؤسسة وراء توفير الإرشادات والتوعية بأهمية السلامة المهنية في حين نجد أن هناك 25 % من العمال الذين أقروا بأنه لا يوجد حماية عن طريق توعيتهم بأهمية السلامة المهنية وهذا يعني أن المؤسسة لا توفر للعمال التوعية.

جدول رقم (5-15): يوضح ما إذا كان يوجد داخل المؤسسة فريق خاص بالسلامة المهنية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	11	% 55
لا	9	% 45
المجموع	20	% 100

يوضح الجدول أن 55 % من العمال أقروا بأنه يوجد داخل المؤسسة فريق خاص بالسلامة المهنية، وهذا راجع إلى سعي المؤسسة على ضمان سلامة العمال في حين نجد 45 % من العمال أقروا بأنه لا يوجد داخل المؤسسة فريق خاص بالسلامة المهنية، وهذا يعني بأن المؤسسة لا تضمن سلامة العمال.

جدول رقم (5-16): يوضح ما إذا كانت المؤسسة واجهت إصابات في العمال خلال سنوات عملها.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	11	% 55
لا	9	%45
المجموع	20	% 100

يوضح الجدول أن 55 % من العمال أقروا بأن المؤسسة واجهت إصابات في العمال خلال سنوات عملها وهذا راجع إلى عدم سعي المؤسسة لضمان الحماية للعمال، في حين نجد 45 % من العمال أقروا

بأن المؤسسة لا تواجه إصابات في العمال خلال سنوات عملها. وهذا يعني بأن المؤسسة تعمل على ضمان الحماية للعمال.

جدول رقم (5-17): يوضح ما إذا كان يوجد في المؤسسة خرق لقوانين الصحة والسلامة المهنية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	12	% 60
لا	8	% 40
المجموع	20	% 100

يوضح الجدول أن نسبة كبيرة من العمال أقروا أنه يوجد في المؤسسة خرق لقوانين الصحة والسلامة المهنية وتصل نسبتهم إلى 60 % وهذا راجع إلى أن المؤسسة توفر الصحة والسلامة للعمال في حين نجد نسبة من العمال أُقروا بأنه لا يوجد في المؤسسة خرق لقوانين الصحة والسلامة المهنية وهذا يعني بأن المؤسسة لا تخضع لقوانين الصحة والسلامة المهنية.

جدول رقم (5-18): يوضح ما إذا كان يوجد داخل المؤسسة ملابس العمال خاصة بالصحة والسلامة المهنية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	14	% 70
لا	6	% 30
المجموع	20	0%10

يوضح الجدول أن نسبة كبيرة من العمال أقروا بأنه يوجد داخل المؤسسة ملابس للعمال خاصة بالصحة والسلامة المهنية وتصل نسبتهم إلى 70 % وهذا راجع إلى مدى توفر الحماية اللازمة للعمال في حين نجد نسبة قليلة من العمال الذين أقروا أنه لا يوجد داخل المؤسسة ملابس للعمال خاصة

بالصحة والسلامة المهنية وتصل نسبتهم إلى 30 % وهذا يعني بأن المؤسسة لا تهتم بضمان صحة وسلامة عمالها.

3- مناقشة النتائج وتفسيرها:

3-1- تحليل وتبويب نتائج الفرضية الأولى والتي مفادها:

للأمن الصناعي دور في تحسين ظروف العمل.

يتضح من خلال الجداول التي تبين نسبة إجابات العمال على الأسئلة الواردة في الاستمارة حيث نجد الأسئلة من (5-11) القائلة بأن المؤسسة تعمل على:

- تحسين ظروف العمل.
- إشراك العمال في وضع برامج سير العمل والسلامة المهنية.
- تنظيم جيد فيما يخص ظروف العمل.
- توفير بيئة آمنة للعمال عن طريق المراقبة المستمرة لظروف العمل.
- تقارير دورية حول برامج الأمن الصناعي.
- وجود شخص مسؤول عن الأمن الصناعي.

- نلاحظ أن هناك إجماع على أن المؤسسة تعمل على تحسين ظروف العمل، وأن عملية إشراك العمال في وضع برامج سير العمل والسلامة المهنية، كذلك فالمؤسسة مجبرة على تقديم تنظيم جيد فيما يخص ظروف العمل، مع انخفاض نسبة الحوادث من خلال توفير بيئة آمنة للعمال، فهذا المستوى من محتويات التوعية والمشاركة في التدريب الخاص بمجال الأمن الصناعي اللذان توفرهما المؤسسة لتحسين ظروف العمل، وهذا راجع إلى أن المؤسسة مرغمة على توفير الأمن الصناعي وتحسين ظروف العمل، وبالتالي فإن هذه الأسئلة ايجابية تخدم الفرضية الأولى وهنا نستطيع القول إن الفرضية الأولى محققة.

3-2-تحليل وتبويب نتائج الفرضية الثانية والتي مفادها:

للأمن الصناعي دور في ضمان الصحة والسلامة المهنية.

- من خلال القراءة الإحصائية للجداول السابقة نجد أن الأسئلة مم (12- 18) القائلة بأن المؤسسة تسعى إلى:

- ضمان صحة وسلامة العمال.

- اعتماد نظام رقابة فعال لضمان صحة وسلامة العمال.

- حماية العمال عن طريق توعيتهم بأهمية السلامة المهنية.

- وجود خرق لقوانين الصحة والسلامة المهنية.

- وجود ملابس للعمال الخاصة بالصحة والسلامة المهنية.

- نجد أن الأسئلة (12 – 18) تخدم الفرضية الثانية وهذا راجع إلى أن معظم الإجابات كانت إيجابية وهذا بعد تحليل الجداول إذ أنه بفضل ضمان صحة وسلامة العمال واعتماد نظام رقابة فعال، وحماية العمال عن طريق توعيتهم بأهمية السلامة المهنية من خلال الاستشارات المقدمة وبفضل وجود ملابس العمال الخاصة.

ومنه: **الفرضية الثانية محققة** بنسبة كبيرة أيضا.

ومن خلال تقرير حسب **الفرضية الأولى والثانية تحققت** الفرضية العامة.

نتائج الدراسة:

– الأمن الصناعي والصحة والسلامة المهنية لهم مساهمة كبيرة في تحسين ظروف العمل كونهم الوسيلة الناجحة.

- الأمن الصناعي يساهم مساهمة كبيرة وفعالة وذلك بتوفير بيئة آمنة للعمال ومراقبة ظروف العمل.
- الصحة والسلامة المهنية تساهم في الحد من إصابات العمال خلال العمل.
- الاهتمام بالمورد البشري وذلك عن طريق توفير ظروف عمل آمنة داخل المؤسسات له دور فعال في تحسين ظروف العمل.
- توعية العامل وتثقيفه بأهمية الصحة والسلامة المهنية له دور هام في حماية العمال.
- التقارير الدورية في مجال الأمن الصناعي لها دور كبير في تحسين ظروف العمل.
- قبول الفرضية العامة القائلة:

للأمن الصناعي دور في تحسين ظروف العمل وضمان الصحة والسلامة المهنية لدى مؤسسة الصناعة التقليدية والحرف بالطارف.

الإقتراحات:

- تسجيل الملاحظات على كل التصرفات الخطرة والتقرير الفوري منها.
- توسيع مجال البحوث حول الأمن الصناعي ودوره في تحسين ظروف العمل وضمان الصحة والسلامة المهنية.
- العمل على تحقيق الاستقرار الوظيفي للعاملين وتوفير الجو الملائم للعمل.
- الاهتمام أكثر بالعمال من خلال التكثيف من البرامج التي تهدف إلى توعية العمال من المخاطر المهنية.

- يجب على المؤسسة المعنية بالدراسة الأخذ بعين الاعتبار المصادر المؤدية للأخطار المهنية والحد من هذه الظاهرة باتخاذ الاجراءات اللازمة لها.
- محاولة المؤسسة تغيير بعض السلوكيات الغير مرغوبة لدى القادة لأن ذلك سيخلف صراعات ومشاكل بين العمال ويقلل ثقتهم بالإدارة.
- زيادة الكشف عن الأسباب لحوادث العمل واتخاذ الإجراءات لمنع تكرارها.
- فتح مجال الحوار بين العمال في مجال الأمن الصناعي والسلامة المهنية.
- العمل على نشر الثقافة الوقائية وتوعيتهم بأن الصحة والسلامة المهنية هي مهمة الجميع.

الخاتمة

الخاتمة:

انطلاقا من المعطيات التي تم جمعها حول موضوع الدراسة، والمتوصل إليها من الدراسة الميدانية حول دور الأمن الصناعي في تحسين ظروف العمل وضمان الصحة والسلامة المهنية في مؤسسة الصناعة التقليدية والحرف بولاية الطارف، ونظرا للأهمية البالغة التي يكتسبها فإنه يعد من الجوانب الأساسية في نجاح أي مؤسسة صناعية من خلال تطبيق الإجراءات الوقائية وتوفير بيئة عمل آمنة، يمكن تقليل المخاطر وحماية العاملين من الإصابات والأمراض المهنية ويجب على المؤسسات أن تضع سلامة العمال في المقام الأول وتتخذ الإجراءات اللازمة لضمان ذلك.

فالأمن الصناعي جزء صناعي من بيئة العمل ويتطلب التزاما مستمرا من المؤسسات والعمال على حد سواء لضمان سلامة العمال.

وختاما يمكن القول أن غاية الأمن الصناعي هو العمل على تحقيق الشعور بالاستقرار والارتياح للعاملين أثناء قيامهم بعملهم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: الكتب

- سعد حسين عطوان، يوسف خليل مطر، مناهج البحث العلمي، دار الكتب العلمية، لبنان، د س.

- إحسان محمد حسن، موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات، ط1، بيروت، 1999.

- احمد درويش: مناهج البحث في العلوم الإنسانية، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، ط 1، 2018.

- جميل حكمت، " الصحة المهنية لطلبة المعاهد الصحية العالمية"، ط1، مديرية مطابع التعليم العالي، العراق، 1989.

- رابح العايب، مدخل إلى علم النفس وعمل وتنظيم، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، 2005.

- شرارة مجدي عبد الله، السلامة والصحة المهنية وتأسيس بيئة عمل مؤسسة فريدريك أبيرت، مصر، 2016.

- صلاح الشنواتي، إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية ، ط1، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2004.

- عباس أبو شامة، الأمن الصناعي، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ط1، 1999.

- عباس سهيلة، إدارة الموارد البشرية مدخل إستراتيجي، الطبعة الثانية، دار وائل، الأردن، 2006.

- عبد الرحمان عيسوي، "علم النفي والإنتاج"، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003.

- عبد الغفار خنيقي، " السلوك التنظيمي وإدارة الأفراد"، ط1، المكتب العربي، بيروت، لبنان، 1993.

- عثمان فريد رشدي، الصحة والسلامة المهنية، دار النشر الرايا للنشر والتوزيع، ط1، 2014/ 2013.

- كمال محمد عويضة: علم النفس الصناعي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1996.

- محفوظ أحمد جودة: إدارة الموارد البشرية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010.

- مصطفى دعمس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، دار عيداء، الأردن، 2008.

- نهاد عطا حمدي، وزيد غانم الحصان، الأمن الصناعي وإدارة محطات الخدمة، دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

- يوسف حجيم الطائي وآخرون، إدارة الموارد البشرية قضايا معاصرة في الفكر الإداري، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015.

ثانيا: الرسائل الجامعية

1- أطروحة الدكتوراه:

سلامة أمينة: الثقافة الأمنية ودورها في التقليل من حوادث العمل داخل المؤسسة الصناعية، مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة، نموذجا أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع الإدارة والعمل.

2-رسائل الماجستير:

- قويدر دوباخ، دراسته مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من إصابات حوادث العمل والإصابات المهنية، دراسة ميدانية بمؤسسة صناعة الكوابل (E.N.I.C.A.B)، بسكرة، رسالة ماجستر في علم النفس التنظيمي وتسير، الموارد البشرية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، 2009.

3- شهادة الماستر:

- بسمة خضراوي، إجراءات السلامة المهنية وعلاقتها بالرضا المهني، دراسة ميدانية مطبقة على عينة من العمال بمؤسسة النسيج والتجهيز، بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علم النفس والتنظيم، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014/2013.

ثالثا: المقالات

- مجلة الاكاديمية الدولية للعلوم النفسية والتربوية والأرطوفونيا، المجلد04، العدد01، 2024.

ملاحق

ملحق رقم (01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية **قسم: علم الاجتماع**

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: .....

جامعة الشاذلي بن جديد
UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID

استمارة استبيان في إطار إعداد مذكرة مكمّلة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم إجتماع تنظيم وعمل

بعنوان:

دور الأمن الصناعي في تحسين ظروف العمل وضمان الصحة والسلامة المهنية

دراسة ميدانية: بمؤسسة الصناعة التقليدية والحرف لولاية الطارف

من إعداد الطلبة:

- رونق حمداوي
- أسماء قواسم

تحت إشراف الدكتورة:

- شهرزاد بوعالية

السنة الجامعية: 2025/2024

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2- **السن:**

19 سنة إلى 20 سنة ☐ 29 سنة إلى 39 سنة ☐

39 سنة إلى 49 سنة ☐ أكثر من 49 سنة ☐

3- **الخبرة المهنية:**

أقل من 5 سنوات ☐ 5 سنوات إلى 15 سنة ☐ 15 سنة إلى 25 سنة أكثر من 49 سنة

4- **المستوى التعليمي:**

متوسط ☐ جامعي ☐ ثانوي ☐

دور الأمن الصناعي في تحسين ظروف العمل وضمان الصحة والسلامة المهنية

المحور الأول: الأمن الصناعي وتحسين ظروف العمل	**نعم**	**لا**
- هل تشعر أن مؤسستكم تعمل بإستمرار على تحسين ظروف العمل	☐	☐
- هل مؤسستكم إلى إشراك العمال في وضع برامج سير العمل والسلامة المهنية	☐	☐
هل هناك تنظيم جيد فيما يخص ظروف و مكان العمل في مؤسستكم -	☐	☐
هل تهتم مؤسستكم بتوفير بيئة آمنة للعمال عن طريق المراقبة المستمرة لظروف العمل -	☐	☐
هل تعمل مؤسستكم دائما على دراسة المخاطر المتوقعة والعمل على تفاديها -	☐	☐
هل تعمل مؤسستكم على تقديم تقارير دورية حول برامج الأمن الصناعي فيها -	☐	☐
هل يوجد في مؤسستكم شخص مسؤول عن الأمن الصناعي -	☐	☐

المحور الثاني: الأمن الصناعي والصحة والسلامة المهنية	نعم	لا
– هل تسعـــى مؤسستكم دائما لضم ان صحة و سلامة العمال		
– هل تعتمد مؤسستكم نظام رقابة فعال لضمان صحة و سلامة العمال		
– هل تعمل مؤسستكم على حماية العمال عن طريق توعيتهم بأهمية السلامة المهنية		
– هل يوجد داخل مؤسستكم فريق خاص بالسلامة المهنية		
– هل واجهت مؤسستكم إصابات في العمال خلال سنوات عملها		
– هل يوجد في مؤسستكم خرق لقوانين الصحة و السلامة المهنية		
هل يوجد داخل مؤسستكم ملابس العمال خاصة بالصحة و السلامة المهنية –		

ملحق رقم (02)

الهيكل التنظيمي لغرفة الصناعة التقليدية والحرف – الطارف